

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة-  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم علوم الاعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان : العلوم الانسانية

تخصص: الاتصال الجماهير والوسائط الجديدة

العنوان:

## التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية

" دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة ورقلة "

إشراف الدكتور:

فضيلة تومي

إعداد الطالبة:

شيماء خضران

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 19 / 06 / 2021.

الدكتور/ عبد القادر بودربالة	( أستاذ محاضر "أ"	جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) رئيسا.
الدكتور / فضيلة تومي	( أستاذ محاضر "أ"	جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) مشرفا.
الدكتور / ليندة زموري	( أستاذ محاضر "أ"	جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) مناقشا.

السنة الجامعية: 2021 / 2020

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة-  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم علوم الاعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان : العلوم الانسانية

تخصص: الاتصال الجماهير والوسائط الجديدة

العنوان:

## التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية

" دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة ورقلة "

إشراف الدكتور:

فضيلة تومي

إعداد الطالبة:

شيماء خضران

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 19 / 06 / 2021.

الدكتور / عبد القادر بودريالة	( أستاذ محاضر "أ" )	جامعة قاصدي مرباح ورقلة ( رئيسا.
الدكتور / فضيلة تومي	( أستاذ محاضر "أ" )	جامعة قاصدي مرباح ورقلة ( مشرفا.
الدكتور / ليندة زموري	( أستاذ محاضر "أ" )	جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا.

السنة الجامعية: 2020 / 2021

الصفحة	فهرس المحتويات
-	فهرس الجداول
-	الاهداء
-	الشكر والتقدير
-	الملخص
أ	مقدمة الدراسة
20 - 1	الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة
1	تمهيد
2	اشكالية الدراسة
2	تساؤلات الدراسة
2	فرضيات الدراسة
3	أهمية الدراسة
3	أسباب اختيار موضوع الدراسة
4	أهداف الدراسة
4	تحديد مفاهيم الدراسة
11	مجتمع الدراسة وعينته
12	حدود الدراسة
13	منهج الدراسة وأدواتها
13	المقاربة النظرية للدراسة
16	الدراسات السابقة
20	خلاصة الفصل الأول

51 - 21	الفصل الثاني: الاطار الميداني للدراسة
21	تمهيد
22	المبحث الاول: واقع التعليم الالكتروني بجامعة قاصدي مرباح-ورقلة
22	المطلب الاول: لمحة عن جامعة قاصدي مرباح- ورقلة
23	المطلب الثاني: امكانيات التعليم الالكتروني بجامعة قاصدي مرباح-ورقلة
24	المبحث الثاني: اجراءات واساليب وخصائص عينة الدراسة الميدانية
24	المطلب الأول: اجراءات وأساليب الدراسة الميدانية
27	المطلب الثاني: عرض النتائج المتعلقة بخصائص العينة
29	المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية
29	المطلب الأول: نتائج قياس مستوى التعليم الالكتروني لدى افراد العينة
30	المطلب الثاني: نتائج قياس مستوى العلاقة بين تفاعل افراد العينة مع التعليم الالكتروني وأبعاد الدراسة
32	المطلب الثالث: نتائج قياس مستوى الفروق في توفر متطلبات التعليم الالكتروني وتفاعل افراد العينة
36	خلاصة الفصل الثاني
38	خاتمة
41	قائمة المراجع
43	الملاحق

الصفحة	فهرس الجداول	الرقم
12	الجدول رقم (1) يوضح توزيع تمثيل العينة لمستويات الماستر علوم الاعلام والاتصال لسنة 2020-2021.	1
25	الجدول رقم (2) يوضح ابعاد استبيان التعليم الالكتروني لافراد العينة بجامعة ورقلة 2020-2021.	2
26	الجدول رقم (3) يوضح معامل ثبات وصدق ألفاكرونباخ لمقياس التعليم الالكتروني لدى افراد العينة.	3
27	الجدول رقم (4) يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي.	4
28	الجدول رقم (5) يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير التكوين أو الخبرة في المعلوماتية.	5
28	الجدول رقم (6) يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير مكان الإقامة.	6
29	الجدول رقم (7) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى ابعاد التعليم الالكتروني بجامعة ورقلة لدى افراد العينة.	7
31	الجدول رقم (8) يوضح معامل الارتباط بيرسون Person العلاقة بين مستوى بعد تفاعل افراد العينة مع التعليم الالكتروني ومستوى أبعاد الدراسة.	8
33	الجدول رقم (9) يوضح الفروق الاحصائية في مستوى توفر متطلبات التعليم الالكتروني لافراد العينة تعزى الى متغير مكان الإقامة.	9
34	الجدول رقم (10) يوضح الفروق الاحصائية في مستوى تفاعل افراد العينة مع التعليم الالكتروني تعزى الى متغير (المستوى الدراسي- التكوين او الخبرة في المعلوماتية- مكان الإقامة).	10

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ  
وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ  
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

صدق الله العظيم

سورة التوبة الآية (105)

# إهداء

اللهم صلِّ وسلِّم وبارك على نبينا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه وبعد:

إذا كان الإهداء يعبر ولو بجزء عن الوفاء فالإهداء

الى مثل الأبوة الأعلى...والدي العزيز

الى حبيبة قلبي الأولى...أمي الحنونة

الى سندي في الحياة...أخوتي واخواتي

الى كافة الأهل والأصدقاء

الى من مهدوا الطريق أمامي للوصول الى ذروة العلم

أهدي هذا الجهد المتواضع

شيء خضران

# شكر وتقدير

قبل كل شيء نحمد الله عز وجل ونشكره الذي أنعم علينا بنعمة العلم، وأثار طريقنا نحو سبل النور والمعرفة.

ومن باب الاعتراف بالجميل لا يسعنا إلا أن نتقدم ببالغ عبارات الشكر والتقدير لأستاذتنا الفاضلة "فضيلة تومي" على قبولها الاشراف على مذكرة الماجستير، وعلى نصائحتها وتوجيهاتها العلمية.

ولا بد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في هذه المرحلة الجامعية (الماجستير) من وقفة نعود بها إلى الأعوام التي قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير من العلم ومهدوا لنا طريق المعرفة،  
فلهم منا جزيل الشكر والعرفان.

والشكر موصول إلى كل من علمنا علما نافعا ولو حرفا، إلى كل من أثار لنا الطريق إلى النجاح إلى من أرشدنا.

ولا يغيب عن خاطرنا أن نتقدم بشكر جزيل إلى كل من ساهم ومدّ لنا يد العون في إنجاز هذا العمل المتواضع.

شيء خضران



## المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى التعليم الإلكتروني لدى عينة من طلبة الماستر بقسم علوم الاعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة. حيث انطلقت من تساؤل رئيسي مفاده ما مستوى التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الماستر علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة؟. ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والاحصائي، وتطبيق استمارة استبيان تتكون من (25 فقرة) مقسمة على أربعة أبعاد الأول توفر متطلبات التعليم الإلكتروني على مستوى جامعة ورقلة، والثاني توفر متطلبات التعليم الإلكتروني لدى افراد العينة، والثالث تفاعل الطلبة افراد العينة مع نظام التعليم الإلكتروني، أما الرابع معيقات التعليم الإلكتروني، حيث بلغ معامل ثباتها (0.745) على عينة عشوائية قوامها (251 طالبا) استخدموا التعلم والتفاعل من خلال نظام التعليم الإلكتروني.

وقد كشفت نتائج الدراسة أن مستوى التعليم الإلكتروني لدى افراد العينة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة بشكل عام جاء متوسطا، تشاركت معه في ذلك ابعاد القياس الاخرى (المتطلبات - المعوقات) بينما جاء بعد تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني مرتفعا، وأظهرت أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين بعدي المعوقات والتفاعل فقط ولا توجد بين الابعاد الاخرى للدراسة، واتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين بعد تفاعل افراد العينة تعزى لمتغير مكان الإقامة وعدم وجود فروق بين باقي المتغيرات. بناء على هذه النتائج أوصت الدراسة ببذل المزيد من الجهود نحو التخلص من كافة المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني، واجراء دورات تدريبية حول استخدام تقنياته، وطرح مواد تكسب الطالب مهارات وتقنيات التعليم الإلكتروني لتحقيق التفاعل، مع ضرورة المزوجة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على مستوى جامعة قاصدي مرباح بورقلة.

**الكلمات المفتاحية:** التعليم الإلكتروني، التعليم عن بعد، جامعة قاصدي مرباح.

## Abstract

This study aimed to measure the level of e-learning among a sample of master's students in the Department of Media and Communication Sciences, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Kasdi Merbah, Ouargla. It started from a main question that is, what is the level of e-learning from the point of view of the master's students in media and communication sciences at the University of Kasdi Merbah, Ouargla? To achieve this, the descriptive analytical and statistical approach was relied on, and a questionnaire was applied consisting of (25 paragraphs) divided into four dimensions: the first provides the requirements for e-learning at the University of Ouargla, the second provides the e-learning requirements for the sample members, and the third is the interaction of the students of the sample with the education system The fourth is e-learning obstacles, as its stability coefficient reached (0.745) on a random sample of (251 students) who used learning and interaction through the e-learning system.

The results of the study revealed that the level of e-learning among the sample members at the University of Kasdi Merbah and Ouargla in general was medium, with which other dimensions of measurement (requirements-obstacles) were shared, while the level of students' interaction with e-learning was high, and showed that there is a statistically significant relationship at The significance level is 0.05 between the two dimensions of obstacles and interaction only and there are no differences between the other dimensions of the study, and it became clear that there are statistically significant differences at the significance level of 0.05 between the dimension of the interaction of the sample members due to the variable of the place of residence and the absence of differences between the rest of the variables. Based on these results, the study recommended that more efforts be made towards eliminating all obstacles that prevent the benefit of the e-learning system, conducting training courses on the use of its technologies, and offering materials that teach the student the skills and techniques of e-learning to achieve interaction, with the need to combine traditional education and e-learning. At the level of the University of Kasdi Merbah in Ouargla.

**Key words:** e-education, distance education, Qasdi Merbah University.

# مقدمة الدراسة

تشهد المجتمعات تقدم تكنولوجيا يسعى لبناء مجتمع معلوماتي متطور أصبحت فيه تكنولوجيا التعليم علما يهتم بالنظرية والتطبيق، استفاد من علوم ونظريات أخرى حتى بات علما مستقلا له أسسه ومبادئه التي يستند عليها، ولم ينعزل هذا العلم عن مواكبة التطورات الهائلة والمستمرة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والحاسبات ، فظهرت مفاهيم جديدة في تكنولوجيا التعليم كنظام التعليم الإلكتروني، والجامعة الافتراضية.. الخ. حيث تعد شبكة الانترنت العمود الفقري الأساسي والهام لانتشار هذا النظام، واستخدامه من طرف المؤسسات التعليمية والجامعات العالمية بشكل عام والجزائرية بشكل خاص. فلم تعد أنظمة التعليم الجامعية التقليدية بتقنياتها المحدودة وتعليماتها الحازمة قادرة على تلبية متطلبات الحياة العصرية المتسمة بالسرعة والمرونة والتغيرات المستمرة، فمنذ قرابة الخمسة عقود ابتدأت المحاولات لإنشاء منظومة تعليمية جامعية حديثة قادرة على تجاوز المشاكل والصعوبات التي أفرزتها الأنظمة التقليدية في التعليم الجامعي، وقد أثمرت تلك المحاولات أنظمة أكاديمية حديثة ذات مرونة عالية وقدرة كبيرة على الاستجابة للتحديات التي ولدتها التطورات المتتالية والتغيرات المتسارعة التي حدثت في العالم. وما نشهده في ظل فيروس كورونا (كوفيد19) خير مثال على ذلك.

لهذا تحاول الدراسة تسليط الضوء على التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية" دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة ورقلة"، ومدى تفاعلهم معه.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تقسيمها إلى مقدمة فصلين وخاتمة، تضمن الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة عبر عدة نقاط كان أولها الاشكالية ثم التساؤلات، الأهمية والاسباب، الاهداف المنهج والحدود، المفاهيم وصولا الى المقاربة النظرية والدراسات السابقة. أما الفصل الثاني فتضمن الإطار الميداني للدراسة والمتمثل في دراسة مستوى التعليم الإلكتروني لدى عينة من طلبة الماستر قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح باعتبارها احد أهم الجامعة الجزائرية. وذلك عبر ثلاثة مباحث جاء الاول منها للحديث عن واقع التعليم الإلكتروني بجامعة قاصدي مرباح-ورقلة، أما المبحث الثاني فقد اهتم بتوضيح اجراءات وأساليب الدراسة الميدانية، لنصل في الاخير الى المبحث الثالث والذي سلط الضوء على عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية والتحقق من صحة فرضياتها.

# الفصل الأول

## الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل تحديد الاطار المنهجي للدراسة عبر النقاط التالية:

1. اشكالية الدراسة.
2. تساؤلات الدراسة.
3. فرضيات الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. أسباب اختيار موضوع الدراسة.
6. أهداف الدراسة.
7. تحديد مفاهيم الدراسة.
8. مجتمع الدراسة وعينته.
9. حدود الدراسة.
10. منهج الدراسة وأدواتها
11. المقاربة النظرية للدراسة.
12. الدراسات السابقة.

أولاً: اشكالية الدراسة:

التعليم الإلكتروني هو نظام تعليمي جاء نتيجة للتطورات التكنولوجية خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل مباشر بتطور تكنولوجيا المعلومات التي أصبحت جزء أصيلاً من النظام التعليمي. إلا أنه أصبح بديلاً وضرورة ملحة لاستمرار التعليم في ظل انتشار فيروس كورونا الذي اجتاح معظم دول العالم، وهذا ما فرض على جميع المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات التحول من التعليم التقليدي الحضوري إلى التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد. ولم تتأخر الجامعة الجزائرية عموماً ومنها جامعة قاصدي مرباح بورقلة من خوض تجربة التعليم الإلكتروني استجابة لتداعيات أزمة كورونا. وعليه يتحدد تساؤل الدراسة الرئيسي في:

ما مستوى التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الماستر قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح - ورقلة ؟.

ثانياً: تساؤلات الدراسة: ينبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما مستوى التعليم الإلكتروني لدى طلبة الماستر علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح بورقلة ( من حيث توفر المتطلبات - التفاعل - وتأثير المعوقات)؟.
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين مستوى توفر متطلبات التعليم الإلكتروني وتأثير المعوقات ومستوى تفاعل افراد العينة مع التعليم الإلكتروني؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في مستوى توفر متطلبات التعليم الإلكتروني ومستوى تفاعل افراد العينة تعزى لمتغيرات الدراسة ( المستوى الدراسي، التكوين أو الخبرة المعلوماتية، محل الإقامة)؟.

ثالثاً: فرضيات الدراسة: للإجابة المبدئية على تساؤلات الدراسة تم تسطير الفرضيات التالية:

1. هناك مستوى مرتفع من التعليم الإلكتروني لدى طلبة الماستر علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح بورقلة (من حيث توفر المتطلبات - التفاعل - المعوقات).
2. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين مستوى توفر متطلبات التعليم الإلكتروني بالجامعة ومستوى تفاعل افراد العينة مع التعليم الإلكتروني.

3. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين مستوى توفر متطلبات التعليم الإلكتروني لدى أفراد العينة ومستوى تفاعلهم مع التعليم الإلكتروني.
4. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين مستوى معيقات التعليم الإلكتروني بالجامعة ومستوى تفاعل أفراد العينة مع التعليم الإلكتروني.
5. هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في مستوى توفر متطلبات التعليم الإلكتروني لأفراد العينة تعزى لمتغير مكان الإقامة .
6. هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في مستوى تفاعل أفراد العينة مع التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير المستوى الدراسي ومحل الإقامة والتكوين في المعلوماتية.

#### رابعاً: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أن التعليم الإلكتروني أصبح ضرورة ملحة تفرضها الظروف الداخلية لكل دولة وكذا الدولية الراهنة جراء تفشي جائحة كورونا (كوفيد19). إلا أن أهميته لم تتطرق من هذا فحسب بل يعتبر الاندماج الكبير بين التطور التكنولوجي والعملية التعليمية عاملاً مهماً جعل من الدول تأخذ بفوائده ومميزاته والتي لم تتوان الجزائر في الانخراط ضمنه عبر رسم استراتيجية الجزائر الإلكترونية والرامية إلى جعل القطاعات الحكومية تندمج ضمن عالم الرقمنة ومنه رقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي. وعليه فهذه الدراسة تحمل نتائج بإمكانها عكس واقع التعليم الإلكتروني بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

خامساً: أسباب اختيار موضوع الدراسة: تكمن أسباب اختيارنا لموضوع الدراسة في:

#### ❖ أسباب ذاتية:

- حب الاطلاع العلمي حول موضوع التعليم الإلكتروني ومستوى تجسده وتفاعل الطلبة بالجامعة.
- الميل لمعالجة الموضوعات ذات العلاقة بمجال الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة.

#### ❖ أسباب موضوعية:

- التوجه نحو ادخال التكنولوجيا الحديثة والجديدة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر.
- الأهمية التي يحظى بها التعليم الإلكتروني باعتباره بديلاً للتعليم التقليدي خاصة مع جائحة كورونا (كوفيد19).

سادسا: أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

1. قياس مستوى التعليم الإلكتروني لدى طلبة الماستر علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح بورقلة (من حيث توفر المتطلبات- التفاعل- المعوقات)، كما هو مبين في الفرض (1).
2. قياس مستوى العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة كما هو مبين في الفروض (2- 3- 4).
3. قياس مستوى الفروق بين متغيرات الدراسة كما هو مبين في الفروض (5-6).

سابعا: تحديد مفاهيم الدراسة:

### 1. التعريف بمفهوم التعليم الإلكتروني:

شكل التعليم الإلكتروني وسيلة فاعلة حديثة بإمكانها ان تعمل على تطوير التعليم العالي، مما يهيئه إلى التلاحم مع ملامح الثورة المعلوماتية الاتصالية، يشتمل مفهوم التعليم الإلكتروني على أنماط متنوعة منها التعليم المقدم على شبكة الانترنت، وذلك من خلال استخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة للوصول إلى كل ما يتعلق بالمواد التعليمية خارج حدود الصف التعليمي التقليدي". والتي أصبحت وسيطا فاعلا للتعليم الإلكتروني والتواصل بين المعلم والطالب في أي مكان وزمان عن طريق الانتقال من الخصائص والمصادر المتوفرة في العديد من التقنيات الرقمية سويا مع الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمبواب<sup>1</sup>. والذي يتطلب توفر بيئة إلكترونية رقمية متكاملة، تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الشبكات الإلكترونية، والإرشاد والتوجيه، تنظيم الاختبارات، وإدارة لمصادر والعمليات وتقويمها<sup>2</sup>. والتعلم المبني على الشبكات لا يحافظ فقط على فوائد التعلم الفردي الذي يقدمه التعلم بمساعدته الحاسب، ولكنه يدعم أيضا التعلم التعاوني والتنافسي عن طريق الأدوات الموجودة في اساليب التعلم عن بعد عبر الشبكات. والفارق الرئيسي بين التعلم من خلال برمجيات الكمبيوتر، وبين التعلم من خلال الشبكات هو امكانية التفاعل والاتصال المباشر وفي نفس اللحظة بين المعلم وأحد الطلاب، او بين المعلم والطلاب في مجموعة، او بين الطلاب وبعضهم البعض<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> بدر خان، استراتيجيات التعلم الإلكتروني ، ط 1، ترجمة: علي بن شرف الموسوي وآخرون، سوريا: شعاع للنشر والعلوم، 2005، ص3.

<sup>2</sup> محمد عبد الحميد، فلسفة التعليم عبر الشبكات، ط1، القاهرة: عالم الكتب، 2005، ص5.

<sup>3</sup> Valorie Beer, the web learning field book: using the world wide web to build workplace learning environmentn, San Francisco: jossey bass -pfeiffer, 2000, p 42.



ضمن بيئة تتسم أدوار الاتصال فيها بالتفاعلية والتبادلية، المرسل يصبح مستقبلاً للرسالة والعكس، وبالإضافة إلى التدفق المتبادل بين طرفي الاتصال تتطلب التفاعلية أيضاً وجود صلة تربط بين الرسائل التي يتم تبادلها خلال الاتصال<sup>1</sup>. وتتوقف مدى فاعلية التعليم الإلكتروني على عدة عوامل أهمها: التكنولوجيا، الأستاذ، الطالب. ولتحقيق التفاعل يتطلب التعليم الإلكتروني توافر جملة من المتطلبات المادية وغير المادية من أهمها<sup>2</sup>:

- توفير الإمكانيات المادية والمتمثلة بأجهزة الحاسوب وملحقاتها وأجهزة العرض الإلكترونية وشبكة للاتصال عبر الانترنت والفضائيات ومكتبة الكترونية وقاعات وأثاث مناسبة.
- البرمجيات التعليمية والتي توفر تطبيقات لإدارة التعلم وإدارة المحتوى الإلكتروني، وأنظمة التحكم والسيطرة والمتابعة للشبكة.
- تدريب الأستاذ الجامعي والطالب على حد السواء على مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعلى البرمجيات التعليمية.
- توفير الكوادر الفنية المتخصصة بتشغيل وصيانة الأجهزة المتعلقة بتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والتدريب عليها.
- وجود تخطيط ومنهجية مدروسة لتطبيق التعليم الإلكتروني من خلال الاستفادة من تجارب الدول والجامعات المتقدمة في هذا المجال.

ومنه التعريف الاجرائي المناسب للدراسة الميدانية حول التعليم الإلكتروني في جامعة ورقلة هو " استخدام التكنولوجيا بمختلف تقنياتها في عملية التعليم الإلكتروني وتوفير المتطلبات اللازمة لدى الشركاء وذلك لتحقيق التفاعل والاستفادة القصوى من خدماته وتقليق العوائق التي تحول دون تحقيق ذلك.

أ. تحليل نظام التعلم الإلكتروني: يضم نظام التعليم الإلكتروني عدة عناصر تتفاعل بشكل منظم من أجل تحقيق الأهداف تتحدد مكوناته في مدخلات **Inputs**، ومخرجات **Outputs**، وعمليات **Processes**، تربط بينها التغذية الراجعة **Feedback**:

<sup>1</sup> Jon Baggaley, Information and Communication Technology for Social Development, An International Symposium Jakarta, 22-24 May 2006, p 32.

<sup>2</sup> شوقي محمود حساني، تقنيات وتكنولوجيا التعليم، ط1، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2008، ص94.

- **المدخلات:** وتتمثل في تأسيس البنية التحتية للتعليم الإلكتروني، حيث يتطلب ذلك توفير الأجهزة، وخطوط الاتصال، وإنشاء المواقع التعليمية، والاستعانة بالفنيين والاختصاصيين، وتصميم المقررات الإلكترونية وتقديمها على مدار الساعة، وتحديد الأهداف التعليمية بطريقة جيدة، وتأهيل متخصصين في تصميم البرامج والمقررات، وتجهيز قاعات التدريس والمعامل، وإعداد المعلمين والإداريين من خلال الدورات التدريبية، وتأهيل المتعلمين للتحويل للنظام الإلكتروني، وتهيئة أولياء الأمور لتقبل النظام الجديد.
  - **العمليات:** وهي عمليات التسجيل واختيار المقررات الإلكترونية، وتنفيذ الدراسة الإلكترونية، ومتابعة المتعلمين للدروس سواء تزامنياً أو غير تزامنياً، واستخدامهم لتقنيات التعلم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني ومؤتمرات الفيديو وغرف المحادثة وغير ذلك، ومرور المتعلم بالتقويم البنائي والتكويني<sup>1</sup>.
  - **المخرجات:** وتتمثل في تحقق الأهداف ووصول المتعلمين للمستوى المطلوب من التعلم، وتطوير المقررات والمواقع الإلكترونية للمؤسسة التعليمية، وتعزيز دور المعلمين والإداريين وعقد دورات تدريبية لهم وتنقسم مخرجات التعليم إلى شقين: يتخذ أولها الاستفادة من قدرة استخدام الأجهزة الإلكترونية الحديثة على تسليم وبث مضمون المعلومات أو الإضافة إليها واستبدالها، ويقتصر ثانيها على استقبال دروس منهجية من مؤسسة تعليمية بشكل مستمر في مواعيد محددة<sup>2</sup>.
  - **التغذية الراجعة:** وهي قياس مستوى تحقق الأهداف المطلوبة من المتعلمين ومدى أثر التعلم لديهم، ومن ثم علاج نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة، مما يساهم في استمرارية وحيوية العملية التعليمية وفعاليتها<sup>3</sup>.
- ب. **انواع التعليم الإلكتروني:** تتمثل أهم أنواعه في:
- ❖ **التعلم الإلكتروني المتزامن ( Synchronous E-Learning ):** وهو التعلم الذي يحتاج إلى ضرورة وجود المتعلمين والمعلم في نفس الوقت حتى تتوافر عملية التفاعل المباشر بينهم، كأن يتبادلان الاثنان الحوار من خلال المحادثة أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية.

<sup>1</sup> أحمد محمد سالم، تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، الرياض: مكتبة الرشد، 2004، ص 295.

<sup>2</sup> ماهر إسماعيل صبري، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، الجزء 2، مصر: سلسلة الكتاب الجامعي العربي، 2009، ص ص 56-57.

<sup>3</sup> أحمد محمد سالم، مرجع سابق، ص 295.

✓ إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني المتزامن: من إيجابيات هذا النوع من التعلم أن الطالب يستطيع الحصول من المعلم على التغذية الراجعة المباشرة في الوقت نفسه. ومن سلبياته حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة.

✓ أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن:

- اللوح الأبيض (Whit Board)
- الفصول الافتراضية (Virtual Classroom)
- المؤتمرات عبر الفيديو (Video Conferencing)
- غرف الدردش (Chatting Rooms)<sup>1</sup>.

❖ **التعلم الإلكتروني غير المتزامن (Asynchronous E-Learning)**: يتمثل هذا النوع في عدم ضرورة وجود المعلم و المتعلم في نفس وقت التعلم , فالمتعلم يستطيع التفاعل مع المحتوى التعليمي والتفاعل من خلال البريد الإلكتروني كأن يرسل رسالة إلى المعلم يستفسر فيها عن شيء ما ثم يجيب عليه المعلم في وقت لاحق.

✓ إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني غير المتزامن: من إيجابياته أن المتعلم يتعلم حسب الوقت والمكان المناسب له ويستطيع إعادة دراسة المادة عند الحاجة، ومن سلبياته عدم استطاعة المتعلم الحصول على تغذية راجعة فورية من المعلم.

✓ أدوات التعليم الإلكتروني غير المتزامن:

- البريد الإلكتروني (E-mail)
- الشبكة النسيجية (World Wide Web)
- القوائم البريدية (Mailing List)
- مجموعة النقاش (Discussion Groups)
- نقل الملفات (Files Transfer)
- الأقراص المدمجة (CD)<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> صلاح الدين محمد توفيق، هاني محمد يونس موسى، دور التعلم الإلكتروني في بناء مجتمع المعرفة العربي، مجلة كلية التربية، عدد3، مصر: جامعة المنوفية، 2007، ص 30.

<sup>2</sup> خير سليمان شواهين، التعليم الإلكتروني وحوسبة المناهج، ط1، الاردن: عالم الكتب الحديث، 2015، ص 19.

❖ **التعلم المدمج (Blended Learning):** هو التعلم الذي يستخدم فيه وسائل اتصال متصلة معاً لتعلم مادة معينة وقد تتضمن هذه الوسائل مزيجاً من الإلقاء المباشر في قاعة المحاضرات والتواصل عبر الانترنت والتعلم الذاتي<sup>1</sup>.

ج. خصائص التعليم الإلكتروني: يتضمن بعض الخصائص منها:

- يوفر بيئة تعلم تفاعلية بين المتعلم والمدرس في الاتجاهين وبين المتعلم وزملائه، كما يوفر عنصر المتعة في التعلم.
  - يعتمد التعليم الإلكتروني على مجهود المتعلم في تعليم نفسه (التعلم الذاتي)، كذلك يمكن أن يتعلم من رفاقه في مجموعات صغيرة (تعلم تعاوني)، أو داخل الفصل في مجموعات كبيرة.
  - يتميز التعليم الإلكتروني بالمرونة في المكان والزمان إذ يستطيع المتعلم أن يحصل عليه في أي مكان في العالم وفي أي وقت على مدار (24) ساعة في اليوم طوال أيام الأسبوع.
  - يوفر التعليم الإلكتروني بيئة تعليمية تعلمية تتوفر فيها خبرات تعليمية بعيدة عن المخاطر التي يمكن أن يواجهها المتعلم عند المرور بهذه الخبرات في الواقع الفعلي مثل إجراء تجارب خطيرة في معمل الكيمياء أو الإقتراب من موقع إنفجار بركان في اليابان مثلاً.
  - يستطيع المتعلم التعلم دون الإلتزام الزمني فهو يشجع على التعلم المستمر مدى الحياة.
  - يتواكب التعليم الإلكتروني مع وجود إدارة إلكترونية مسؤولة عن تسجيل الدراسين ودفع المصروفات ومتابعة الدراسين ومنح الشهادات.
  - يحتاج المتعلم في هذا النمط من التعليم إلى توفير تقنيات معينة مثل الحاسوب وملحقاته، والإنترنت والشبكات المحلية.
  - قلة تكلفة التعليم الإلكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي.
  - سهولة تحديث البرامج والمواقع الإلكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات<sup>2</sup>.
- من المميزات التعليمية لاستخدام شبكة الانترنت في التعليم عن بعد تقديم بيئة تعلم تدعم الاتصال والتفاعل بين المستخدمين وبعضهم البعض كما هو الحال في المواقف التعليمية التقليدية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> صلاح الدين محمد توفيق، مرجع سابق، ص 30.

<sup>2</sup> دلال ملحق استيتية، عمر موسى سرحان، التجديدات التربوية، الاردن، دار وائل، 2008، ص 179.

<sup>3</sup> Shu-sheng Liaw, Hsiu-mei Huang, Enhancing Interactivity in Web-based Instruction: A Review of the Literature, **Educational Technology**, Vol 40, No 3, 2000, p 42.

والتعلم المبني على الشبكات لا يحافظ فقط على فوائد التعلم الفردي الذي يقدمه التعلم بمساعدته الحاسب، ولكنه يدعم أيضا التعلم التعاوني والتنافسي عن طريق الأدوات الموجودة في أساليب التعلم عن بعد عبر الشبكات. والفارق الرئيسي بين التعلم من خلال برمجيات الكمبيوتر، وبين التعلم من خلال الشبكات هو إمكانية التفاعل والاتصال المباشر وفي نفس اللحظة بين المعلم وواحد الطلاب، أو بين المعلم والطلاب في مجموعة، أو بين الطلاب وبعضهم البعض .

2. **تعريف الجامعة:** تعد الجامعة أهم المؤسسات التعليمية التي تؤثر وتتأثر بما يحيط بها، فهي من صنع المجتمع من ناحية ومن ناحية أخرى هي أدواته في صنع قيادته الفنية والمهنية والسياسية والفكرية ومن هنا كانت لكل جامعة رسالتها التي تتولى تحقيقها وفي ذلك تعددت وتنوعت<sup>1</sup>.
- وبما أن دراستنا الميدانية تقع على جامعة قاصدي مرباح فالمفهوم الاجرائي: تعتبر جامعة قاصدي مرباح مؤسسة علمية مهمتها نشر العلم والمعرفة في شتى المجالات والتخصصات وبمختلف الوسائل والأنظمة التعليمية التقليدية والمعاصرة الالكترونية.
3. **علاقة التعليم الالكتروني بمؤسسات التعليم العالي:**

يمكن استخلاص العلاقة بين التعليم الالكتروني ومؤسسات التعليم العالي على النحو التالي:

- **تجديد أهدافها التعليمية تماشيا وعصر المعرفة:** من منطلق أن الجامعة تجسد فضاء معرفيا للأفكار العلمية بمختلف اتجاهاتها، ولأن التحديات المطروحة اليوم أمام المجتمعات هي تحديات معرفية بالدرجة الأولى، فهي مطالبة أكثر بإعادة النظر في تكوينها وفلسفتها لتمكين من المساهمة الفعالة في الإنتاج والتسيير والوصول للتنمية الشاملة للمجتمع.
- **تحديث البيئة الفكرية والمعرفية في الجامعة:** من خلال ادراج تخصصات جديدة تساير التطورات العلمية العالمية والتي تحدث في مجال العلم والتكنولوجيا في مختلف أوجه الحياة، وبما يتماشى مع إمكانياتها ومتطلباتها من تلك التخصصات.
- **التعليم الابتكاري:** من خلال أن التعليم الالكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة فهي بدورها تتيح فرصة للمتعلمين للتعامل بشكل مبدع وخلاق مع المواقف التعليمية من حيث تقديم حلول مبتكرة واقتراحات<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عبد الرحمن العيسوي، تطوير التعليم الجامعي العربي، بيروت: دار النهضة العربية، 1984، ص 10.

<sup>2</sup> عاطف أبو حميد الشрман، تكنولوجيا التعليم المعاصرة وتطوير المناهج، ط1، الأردن: دار وائل، 2013، ص 111.

• جعل التكنولوجيا جزء من منظومتها التعليمية التعليمية: ذلك من خلال الاهتمام بتوظيف كل المستحدثات التكنولوجية بالصورة الكمية والكيفية ولأن تكنولوجيا التعليم توفر أداة فعالة ومناسبة لدخول الجامعة إلى عالم المعلومات والاستفادة من نظمها المتطورة كالجامعات الالكترونية والجامعات الافتراضية.

• **مدخل للجودة التعليمية:** فإدخال التكنولوجيا الحديثة في ميدان التعليم العالي هو أحد الركائز الأساسية التي تتادي بها الجودة في التعليم والتي تصف بأنها جملة من المعايير والخصائص التي ينبغي أن تتوفر في جميع عناصر العملية التعليمية، سواء منها ما يتعلق بالمدخلات أو العمليات أو المخرجات والتي تلبى احتياجات المجتمع ومتطلباته وحاجات المتعلمين وتحقيق تلك المعايير من خلال الاستخدام الفعال لجميع العناصر المادية<sup>1</sup>.

ومع هذا التقدم الهائل في وسائل الاتصال عن طريق الانترنت أصبح الاتصال الالكتروني أكثر انتشاراً خصوصاً بين الجامعات والكليات ويحتل بؤرة التعاون بين الكليات والجامعات المختلفة<sup>2</sup>.

يتضح مما سبق ان هدف نظام التعليم الالكتروني هو الوصول الي تحسين مستوى التعليم وذلك من خلال نقل عملية التعليم من مجرد التلقين من قبل المعلم وعملية التخزين من قبل الطالب إلى العملية الحوارية التفاعلية بين الطرفين. فالتعلم الإلكتروني يمكن الطالب من تحمل مسؤولية أكبر في العملية التعليمية عن طريق الاستكشاف والتعبير والتجربة فتتغير الأدوار حيث يصبح الطالب متعلماً بدلاً من متلق والمعلم موجهاً بدلاً من خبير. وقد تمثلت وسائل التعليم الالكتروني في منصات تعليمية تساعدها وسائل الاتصال الرقمية من أهمها:

**Facebook ،Email ،google classroom ،Zoom ،Moodle**

#### 4. معوقات التعليم الإلكتروني:

هناك عدة معوقات تحول دون توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية منها ما يلي<sup>3</sup>:

• عدم وضوح أسلوب وأهداف هذا النوع من التعليم للمسؤولين عن العمليات التربوية.

<sup>1</sup> فتحي درويش عشبية، دراسات في تطوير التعليم الجامعي على ضوء التحديات المعاصرة، ط1، القاهرة: الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، 2009، ص12.

<sup>2</sup> كمال عبد الحميد زيتون، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، ط2، القاهرة: عالم الكتب، 2004، ص 177.

<sup>3</sup> عبد العزيز عبد الحميد، التعليم الالكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، القاهرة: المكتبة العصرية، 2010، ص 28.

- الأمية التقنية مما يتطلب جهداً كبيراً لتدريب وتأهيل المدرس والطالب استعداداً لهذه التجربة.
- التكلفة المادية من شراء المعدات اللازمة والأجهزة الأخرى المساعدة والصيانة.
- إضعاف دور المدرس كمشرف تربوي وارتباطه المباشر مع طلبة، وبالتالي قدرته على التأثير.
- إبراز دور الجامعة كؤسسة هامة في المجتمع لها دورها الهام في تنشئة الأجيال المتعاقبة.
- ظهور الكثير من الشركات التجارية والتي هدفها الربح فقط والتي تقوم بالإشراف على تأهيل المدرسين وإعدادهم وهي في الحقيقة غير مؤهلة علمياً لذلك.
- كثرة الأجهزة العلمية المستخدمة في العملية التعليمية قد يصيب المتعلم بالفقر في استعمالها.

**ثامناً: مجتمع الدراسة وعينته:** تمثل مجتمع الدراسة وعينته في التالي:

1. **مجتمع الدراسة:** يقصد بمجتمع الدراسة مجموعة عناصر أو مفردات لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث<sup>1</sup>. وبما أن موضوع دراستنا يتمحور حول التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح، فإن مجتمع الدراسة أي المجتمع الكلي هو الطلبة والطالبات المسجلين في الماستر علوم الاعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمستوى الدراسي الأول والثاني بتخصصيه الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة والسعي بصري للسنة الجامعية 2020-2021، والمقدر عددهم بـ: 621 طالباً.
2. **عينة الدراسة:** تعرف العينة بأنها جزء من مجتمع الدراسة الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة تضم عدد من الافراد الذين ينتمون الى المجتمع الأصلي للدراسة، بحيث تتوفر فيها نفس خصائص المجتمع الأصلي. وفي دراستنا الحالية استخدمنا **عينة عشوائية** وهي العينة التي يمنح فيها للباحث الفرصة لكل أفراد مجتمع البحث بالتواجد في العينة ويكون فيها الاختيار عشوائياً<sup>2</sup>. لنسبة من العدد الكلي للحالات تتوفر فيها خاصية أو عدة خصائص معينة<sup>3</sup>. وقد تم توزيع 266 استمارة استرجع منها 258 استمارة فقط، جاءت 7 استمارات غير كاملة الاجابة تم الغاؤها، ليصبح العدد النهائي لعينة الدراسة 251 طالباً. ومنه تحدد حجم تمثيل العينة بـ: 40.41% من مجتمع الدراسة الكلي،

<sup>1</sup> عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم سياسية والاعلام، ط 2، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2010، ص 221.

<sup>2</sup> قاموس مداس، مصطلحات علم الاجتماع، الجزائر: دار مدني، 2003، ص 191.

<sup>3</sup> محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، الأردن: دار وائل، 1999، ص 96.

والذي يعكس الى حد مقبول علميا خصائص مجتمع الدراسة في النتائج المتوصل اليها، خاصة عندما نعلم ان الحد الأدنى لتمثيل العينة في الدراسات الوصفية ذات المجتمعات الدراسية المحدودة هو 20%. وبالنظر الى التمايز العددي في المستويات داخل مجتمع الدراسة الحالي فإنه توجب علينا علميا حساب حجم تمثيل العينة الذي لا يقل عن 40% من كل مستوى تطبيقا لمبدأ النسبة والتناسب، بهدف تحقيق التقارب النسبي في حجم تمثيل العينة وليس في التساوي العددي من مجتمع الدراسة، كما يوضح الجدول رقم(1):

جدول رقم(1) يوضح توزيع تمثيل العينة عبر مستويات الماستر علوم الاعلام والاتصال لسنة 2020-2021<sup>1</sup>

الرقم	المستوى الدراسي	اجمالي المسجلين	عدد افراد العينة	النسبة %
1	أولى ماستر اتصال جماهيري ووسائط جديدة	397	160	40.30%
2	أولى ماستر سمعي بصري	44	19	43.18%
3	ثانية ماستر اتصال جماهيري ووسائط جديدة	149	59	39.59%
4	ثانية ماستر سمعي بصري	31	13	41.93%
	مجتمع الدراسة	621	251	40.41%

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على احصائيات الطلبة المسجلين بالماستر قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة ورقلة 2020-2021

تاسعا: حدود الدراسة: بناء على اشكالية الدراسة فإن حدودها كالتالي:

- ❖ **الحد الموضوعي:** يتمثل في التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية، ولتحقيق ذلك تم تحديد أبعاد التعليم الالكتروني في الدراسة الحالية ب: ( بعد توفر متطلبات التعليم الالكتروني على مستوى الجامعة- بعد توفر متطلبات التعليم الالكتروني للطالب- بعد تفاعل الطلبة مع التعليم الالكتروني- بعد معيقات التعليم الالكتروني).
- ❖ **الحد المكاني:** يقتصر مكان الدراسة على طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال ( أولى وثانية ماستر علوم الاعلام والاتصال) والبالغ تعدادهم 621 طالبا للعام 2020-2021، حيث طبقت على عينة عشوائية تعدادها 251 طالبا بحجم تمثيل 40.41% من مجتمع الدراسة.

<sup>1</sup> انظر الملحق رقم 3، ص 47.



❖ الحد الزمني: أجريت هذه الدراسة في السنة الجامعية 2020-2021.

عاشرا: منهج الدراسة وأدواتها: اعتمدت الدراسة في تحقيق أهدافها والاجابة على اشكالياتها ب:

1. منهج الدراسة: يقصد بالمنهج الطريقة المنتظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو افراد بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة ووصفها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة<sup>1</sup>. وفي دراستنا الحالية تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والمسح الاجتماعي بالعينة، والمنهج الاحصائي باستخدام SPSS v22 لمعالجة وتحليل بيانات الاستبيان واختبار فروضه.
2. أدوات الدراسة: تعرف الاداة بأنها الوسيلة التي يلجأ اليها الباحث للحصول على المعلومات والبيانات حول موضوع بحثه<sup>2</sup>. بحيث اعتمدنا في دراستنا الميدانية على أداة الاستبيان وهي إحدى الادوات الملائمة للحصول على معلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين تستهدف دراسته<sup>3</sup>. حيث تم تصميمها لتحقيق أهداف الدراسة، عرضت في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المختصين لتحكيمها<sup>4</sup> والتأكد من أنها تقيس ما صممت لأجله، حيث كانت تحتوي (27 فقرة) تم تعديلها بعد الملاحظات لتصبح بصورتها النهائية تشتمل على (25 فقرة) مقسمة على أربعة أبعاد.

احدى عشر: المقاربة النظرية للدراسة:

تعددت على مر التاريخ نظريات التعليم ولعل أبرزها النظرية المعرفية، السلوكية، البنائية. وأجمعت تلك النظريات على التواصل وجاهياً بين المعلم والمتعلم الى حين اختراع الحاسوب وانتشار الإنترنت، وتوسع الشبكات المعلوماتية مع اختراع أجهزة الحاسوب والتي انتجت لنا التعليم الإلكتروني الذي اصبح الاعتماد عليه ضرورة ملحة تفرضها الظروف الراهنة ومنها جائحة كورونا. حيث تعتبر العملية التعليمية اتصالية تحتاج إلى مرسل (المعلم) ومستقبل ( المتعلم ) ورسالة (المحتوى التربوي أو التعليمي) ووسيط هذا الأخير يطلق عليه (بالوسائل والتقنيات التعليمية) ويعد اختيار الوسيلة المناسبة لنقل الرسالة إلى الاشخاص المستهدفين من العملية التعليمية من أهم عوامل نجاحها وبالتالي نجاح المرسل وهو المعلم في مهمته التعليمية، وتعرف الوسائل والتقنيات التعليمية بأنها " جميع الأدوات والأجهزة التي

<sup>1</sup> عامر مصباح، مرجع سابق، ص 86.

<sup>2</sup> محمد احمد بيومي، علي عبد الرزاق الحلبي، مناهج البحث الاجتماعي، ط2، الجزائر: دار المعرفة الجامعية، 2007، ص15.

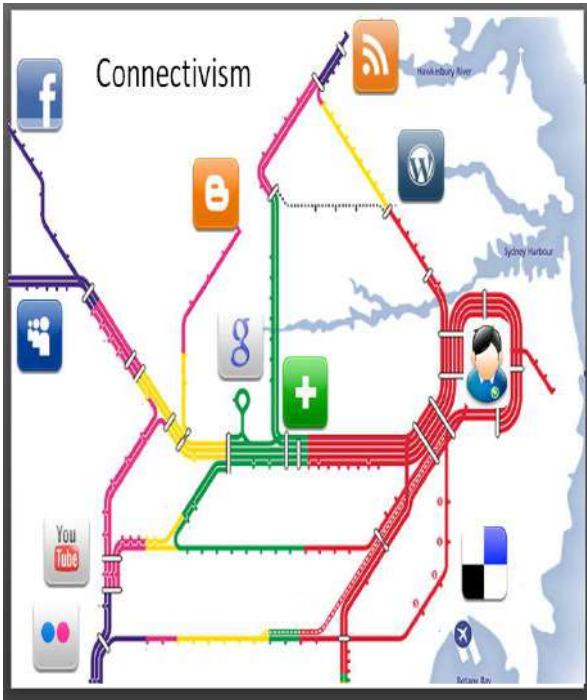
<sup>3</sup> احمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2003، ص220.

<sup>4</sup> انظر الملحق رقم 2، ص 46 .

تستخدم في تبسيط وتوضيح العملية التعليمية وصولاً إلى تحقيق الأهداف المنشودة منها سواء للمعلم أو المتعلم<sup>1</sup>.

وفي هذا الصدد تعتمد الدراسة على مقارنة نظرية تفسر نظام التعليم الإلكتروني وهي النظرية الاتصالية الترابطية (Connectivism) لـ: "جورج سيمنز وستيفن داونز 2004". عرفها "سيمنز" بأنها "نظرية تسعى إلى توضيح كيفية حدوث التعلم في البيئات الإلكترونية المركبة، وكيفية تأثره عبر الديناميكيات الاجتماعية الجديدة، وتدعيمه بواسطة التكنولوجيات الجديدة. وبالتالي تعد النظرية الاتصالية من النظريات الحديثة التي ارتبطت بالتطور التكنولوجي المعاصر، وتسعى لوضع التعلم عبر الشبكات في إطار اجتماعي فعال". تقوم هذه النظرية على فكرة رئيسية مفادها أن شبكة المعلومات تتألف من اثنين أو أكثر من العقد، يتشارك في إطارها

المتعلمون في خلق المعرفة من خلال مساهماتهم عبر الوسائل، والشبكات الاجتماعية وغيرها من أشكال التواصل عبر الإنترنت. ذلك أن التعلم يحدث في مجتمعات تتكون من أفراد يرغبون في تبادل الأفكار حول موضوع مشترك للتعلم<sup>2</sup>.



تستخدم النظرية مفهوم الشبكة، والتي تتكون من عدة عقد تربط بينها وصلات، تمثل العقد فيها المعلومات، والبيانات على شبكة الويب، وهي إما تكون نصية، أو مسموعة، أو مرئية. في حين تمثل الوصلات عملية التعليم ذاتها، والتي تتشكل مما يبذل

من جهد لربط تلك العقد مكونة شبكة من المعارف الشخصية. ولهذا؛ فإنه ينظر إلى التعلم من المنظور الترابطي باعتباره شبكة من الأطر التعليمية والاجتماعية والتكنولوجية، والتي تعكس المعرفة، يتم توزيعها عبر الاتصالات بين الأفراد، والجماعات، والأجهزة الحاسوبية، وتعمل على تشجيع الاتصال بين

<sup>1</sup> إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج، الاتصال الوسائل والتقنيات التعليمية، ط 1، الأردن: دار صفاء، 2011، ص 48.  
<sup>2</sup> السيد عبد المولى أبو خطوة، مبادئ تصميم المقررات الإلكترونية المشتقة من نظريات التعلم وتطبيقاتها التعليمية، المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، مصر: المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، 2018، ص 23.

المتعلم والمؤسسة التعليمية، كما أن لها دور في تنمية التبادل والتعاون بين المتعلمين من خلال التعلم النشط، وتركز دائماً على إعطاء تغذية راجعة لتقوية التأكيد على أهمية الوقت في إنجاز المهمة، كما تهتم بالموهب وطرق التعليم والتعلم الحديثة. لذا فالنظرية الترابطية تعتبر انعكاساً لطبيعة التطور المتسارع للعالم، فهي تصلح كنظرية تعلم تطبق في البيئة الإلكترونية، وذلك للمميزات التالية:

- النظرية الترابطية تبحث في كيفية تعلم الفرد بالمعرفة والإدراك المكتسب من خلال شبكات التعلم الشخصية، والارتباط، والتفاعل مع مختلف مصادر التعلم البشرية منها، والتكنولوجية.
- ظهور فكرة المتعلم الانتقائي والباحث الجيد عن المعلومة في عالم تتزاحم فيه المعرفة بأشكالها المتعددة.
- يحدث التعلم بطرق مختلفة منها: المقررات، والبريد الإلكتروني، والشبكات الاجتماعية، والنقاشات الحوارية، والبحث على شبكة الإنترنت، وقوائم البريد الإلكتروني، وتصفح المدونات. فالمقررات ليست المصدر الرئيس للتعلم.
- إن المداخل المختلفة والمهارات الشخصية مهمة للتعلم بشكل فعال في مجتمع اليوم مثل: القدرة على رؤية الروابط بين المجالات والأفكار والمفاهيم والمهارات الأساسية.
- التعلم له هدف نهائي، كتنمية القدرة على أداء مهارة معينة أو القدرة على العمل بفعالية في عصر المعرفة من خلال تنمية مهارات الوعي الذاتي، وإدارة المعلومات الشخصية...إلخ.
- عدم الاختلاف في تفسير التعلم في نظريات التعلم السابقة، والنظرية الترابطية، مما يمكن فيه إحلال النظرية الترابطية محل النظريات السابقة في عصر التطور الإلكتروني، مع إمكانية الاستفادة من نظريات التعلم السابقة في تصميم واستخدام بيئة التعليم الإلكتروني<sup>1</sup>.

وقد تم الاستناد في هذه الدراسة على النظرية الترابطية، لان المستخدمين لنظام التعليم الإلكتروني يقومون بدور يكاد يشبه ما تقوم عليه عناصر النظرية الترابطية وتأثيرها في العملية الاتصالية، والمتمثلة في تحقيق هدف التعليم الإلكتروني.

وفي محاولة الطالبة اسقاط مرتكزات هذه النظرية على دراستها الحالية التي تسعى من خلالها الى الكشف عن مستوى التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية من وجهة نظر عينة من طلبة الماستر قسم

<sup>1</sup> أفنان عبد الرحمن العبيد، حصة محمد الشايع، تكنولوجيا التعليم الأسس والتطبيقات، الرياض: مكتبة الرشد، 2018، ص83.

علوم الاعلام والاتصال بجامعة ورقلة. وذلك عبر قياس ابعاد التعليم الالكتروني والمتمثلة في: توفر متطلبات التعليم الالكتروني على مستوى الجامعة - توفر متطلبات التعليم الالكتروني لدى الطالب - تفاعل الطلبة مع نظام التعليم الالكتروني - معوقات استخدام التعليم الإلكتروني، حيث تفيد هذه النظرية الدراسة الحالية في تحديد الفاعلين في العملية التعليمية وفق المعادلة التالية:

(الترباط الاتصالي= المعلم + المتعلم + الشبكة والوسائل أو الوسائط + الفعل التفاعلي)، والذي بتوفرهم وتربطهم يتحقق التفاعل في عملية التعليم الالكتروني.

اثني عشر: الدراسات السابقة:

تمثلت اهم الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغير الدراسة، وذلك حسب اطلاع الطالبة في:

• دراسة بتول فاضل جواد 2021<sup>1</sup>: حول اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو جودة التعليم الالكتروني من وجهة نظرهم في جامعة ديالى كلية التربية الأساسية، هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو جودة التعليم الالكتروني من وجهة نظرهم واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي واداة الاستبيان وزعت على عينة قوامها ( 45 ) طالبا وطالبة، يتضح من النتائج أن مجال تقدير وتقييم جودة التعليم الالكتروني حصل على المرتبة الأولى فضلا عن عدم توفر شبكة الانترنت بشكل مستمر في الجامعة أو البيت تكون عائق وقد يرجع إلى كثرة الأعباء التي تحد من فعالية الطلبة اتجاه التعلم الالكتروني كما أن طبيعة البيئة المحافظة قد لا تتيح للإنث استعمال الانترنت والتكنولوجيا بالشكل الكامل، وعدم اتصال اغلب البيوت بشبكة الانترنت بسبب الكلفة المادية العالية.

• دراسة فادي حامد القضاة 2021<sup>2</sup>: حول تقييم جودة التعليم الإلكتروني وأثرها على درجة رضا طلاب الجامعات دراسة حالة-جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية، هدفت إلى

<sup>1</sup> بتول فاضل جواد، اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو جودة التعليم الالكتروني من وجهة نظرهم في جامعة ديالى كلية التربية الأساسية، مجلة واسط للعلوم الانسانية، المجلد 17، العدد 47، العراق: جامعة ديالي، 2021.

<sup>2</sup> فادي حامد القضاة، حول تقييم جودة التعليم الإلكتروني وأثرها على درجة رضا طلاب الجامعات دراسة حالة-جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، مجلد 29، عدد 1، فلسطين: الجامعة الإسلامية غزة، 2021.

دراسة وتحليل وتقييم جودة التعليم الإلكتروني بأبعاده (تقييم أعضاء هيئة التدريس، تقييم العملية التعليمية عن بعد، تقييم البنية التحتية) وأثرها على درجة رضا طلاب الجامعات في جامعة طيبة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وتم جمع البيانات الأولية للدراسة من خلال أداة الاستبيان جرى توزيعها على عينة عشوائية بسيطة من الطلاب والطالبات بلغت (300) مفردة. توصلت إلى أن الاتجاه العام لرضا طلاب الجامعات بأبعاده في جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية كان مرتفع بمتوسط حسابي عام بلغ (4.128).

- دراسة حسن سلمان عبد الرؤوف المشهراوي<sup>1</sup>: حول أثر تجربة توظيف التعليم الإلكتروني لتحسين العملية التعليمية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين. هدفت الدراسة للكشف عن أثر تجربة توظيف التعلم الإلكتروني التحسين العملية التعليمية في المرحلة الأساسية العليا في قطاع غزة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي تكونت عينة الدراسة من (220) معلم ومعلمة يعملون في المدارس الحكومية في غزة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة لجمع المعلومات. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أبرزها " وجود في المدرسة قاعة حاسوب مجهزة " هي الأكثر تكرارا في محور مدى استخدام التعلم الإلكتروني، ومقرر التكنولوجيا هو الأكثر توظيفا للتعليم الإلكتروني، كونه يراعي الفروق الفردية بين مستويات الطلاب، وإن أهم المعوقات التي تواجه التعلم الإلكتروني هو ضعف تأهيل وتدريب المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة.
- دراسة حليلة الزاحي<sup>2</sup>: حول التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، اعتمدت المنهج الوصفي على عينة مقدره بـ (196) فرد بالنسبة لفئة الطلبة و(72) بالنسبة للأساتذة بجامعة سكيكدة، وتوصلت النتائج إلى أن التعليم الإلكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات والنتائج عن دمج التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصالات في

<sup>1</sup> حسن سلمان عبد الرؤوف المشهراوي، أثر تجربة توظيف التعليم الإلكتروني لتحسين العملية التعليمية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد 34، العدد 1، فلسطين: جامعة النجاح الوطنية، 2020.

<sup>2</sup> حليلة الزاحي، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة، مذكرة ماجستير في علم المكتبات، الجزائر: جامعة منتوري، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، 2011.

المنظومة التعليمية، يعتمد أساتذة الجامعة على مختلف خدمات الإنترنت للتواصل بالرغم من النقائص الملاحظة على منصة التعليم الإلكتروني، قدرت نسبة تصفح المواقع التعليمية للطلبة في تحميل الدروس وتبادل الأفكار وتشاطر المعلومات بـ (81.96%) كما أن المصادر الإلكترونية المتاحة على الإنترنت المعتمدة من الطلبة قدرت بـ: (93.98%). تتعدد الوسائل والأجهزة المعتمدة في تقديم الدرس ما بين جهاز الحاسب الآلي (82.51%) عارض البيانات بـ (71.03%)، الأقراص بـ (80.32%). كما أن هذه المصادر تساعد على فهم المادة التعليمية بنسبة (80.87%) خاصة في وجود صور وتوضيحات وتقريب الصورة أكثر لطالب، إضافة إلى أنها فاعلة ومدعمة إلى حد كبير بنسبة (76.50%) خاصة في حصص المحاضرات نقص الإمكانيات المادية المتوفرة لتطبيق التعليم الإلكتروني يعتبر أول مشكل يحد من توسيع تطبيق هذه الفكرة لدى الطاقم الفني القائم على هذا المشروع، نقص تكوين أساتذة حول التعليم الإلكتروني يعتبر أساس ابتعادهم عن استخدام هذا النمط من التعليم، يحد الاستخدام الفعلي لمنصة التعليم الإلكتروني من العوائق والمنبتقة أساسا من نقص الإرادة الفعلية للإدارة العليا للتحويل نحو هذا المشروع.

- دراسة لحسن بو عبد الله 2004<sup>1</sup>: حول مدى استخدام التكنولوجيا التعليمية في الجامعة دراسة تطبيقية بجامعة الشرق الجزائري، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام التكنولوجيا التعليمية في الجامعة، وتحديد درجة توافر تكنولوجيا التعليم في مؤسساتها، الوصول إلى تصور مقترح يؤدي إلى تطوير استخدام الوسائل التكنولوجية في المؤسسات الجامعية، وزيادة وعي الأساتذة بضرورة الاستعانة بها في التدريس. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والاستبيان كإداة على عينة عشوائية من طلبة جامعات الشرق الجزائري، (قسنطينة، عنابة، سطيف، باتنة)، وبلغ عدد أفراد العينة (421) طالبا وطالبة ممن أوشكوا على التخرج، من أهم نتائج الدراسة التي توصل إليها: لا تستعمل الأدوات التكنولوجية التعليمية وخاصة منها الأفلام وشرائط الفيديو وأجهزة الكمبيوتر بتاتا خاصة عند طلبة العلوم الاجتماعية، وقد جاءت الأسباب التي تحول دون استخدام الأساتذة الوسائل التكنولوجية كمايلي: الاعتماد بشكل أساسي على المهارات والمعارف

<sup>1</sup> لحسن بو عبد الله، مدى استخدام التكنولوجيا التعليمية في الجامعة دراسة تطبيقية بجامعة الشرق الجزائري، مجلة العلوم الاجتماعية، الجزائر: جامعة سطيف، العدد 1، 2004.

الشخصية للأستاذ، ندرة وجود الوسائل التعليمية المتطورة بالجامعة ، ضعف الوعي التدريبي لدى العديد من الأساتذة بأهمية استخدام تكنولوجيا التعليم، ندرة الكفاءات، التكلفة العالية لتوفير مثل هذه الأدوات، عدم ملائمة استخدام التكنولوجيا الأجنبية في البيئة الجزائرية، فيما يتعلق بالعديد من الموضوعات الاجتماعية والتربوية والإدارية.

### تعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

- أغلب الدراسات تناولت موضوع الانترنت من حيث أنها كآلية تقنية حديثة مستخدمة لدى الطلبة أو الأساتذة على حد سواء في العملية التعليمية التعلمية دون تحديد الهدف من استخدامها في إطار منظومة تعليمية حديثة هي التعليم الالكتروني.
  - أشارت أغلب الدراسات أن اعتماد التعليم الالكتروني يمثل طريقة مدعمة للتعليم التقليدي سواء بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس أو الطلبة. وأشارت أغليبتها الى الواقع والتحديات للتعليم الالكتروني في المؤسسات التعليمية.
  - أجمعت نتائج أغلب الدراسات إلى أن قلة الاشتراك بالشبكة لدى أفراد العينة وندرة استخدامها بالجامعة بسبب قلة الهياكل والإمكانيات المادية المتوفرة لهذا القطاع في توفير هذه الخدمة لدى منتسبيها بسبب عوائق ويمنع من الاستفادة الحقيقية للنظام التعليم الالكتروني.
- وعليه ان ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هو انها سلطت الضوء بشكل واضح ومباشر على التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية بالتركيز على عينة من طلبة الماستر قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة ورقلة، وانطلقت من اشكالية مفادها ما مستوى التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الماستر قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح- ورقلة؟
- حيث سعت الى قياس مستوى التعليم الالكتروني من خلال الابعاد التالية: بعد توفر متطلبات التعليم الالكتروني بجامعة ورقلة وكذا بعد توفرها لدى افراد العينة، بالإضافة الى بعد تفاعل الطلبة مع نظام التعليم الالكتروني، وبعد معوقات التعليم الالكتروني. وعلى حد اطلاع الطالبة لم يسبق تناول هذا الموضوع بنفس الابعاد على نفس العينة بالبحث والدراسة العلمية.



## خلاصة الفصل الأول

في هذا الفصل تطرقنا الى الاطار المنهجي للدراسة من خلال طرح الاشكال وتحديد اهداف واهمية الدراسة وابرار مفهوم التعليم الالكتروني وابعاده وأهم المعيقاته وصولا الى تحديد المقاربة النظرية المعتمدة واسقاطها على ابعاد الدراسة. كما تطرقنا الى بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغير التعليم الالكتروني.

وتبين لنا التعليم الالكتروني الجامعي هو منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت، البريد الإلكتروني، أجهزة الحاسوب، المؤتمرات والمحاضرات عن بعد) لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم.

لذا يعتبر التعليم الالكتروني تحديا كبيرا تواجهه الجامعة الجزائرية عموما وجامعة قاصدي مرباح بورقلة خصوصا، لأن الأمر يرتبط بكيفية تهيئة الجامعة لمواجهة متطلبات العصر بما في ذلك توظيف التقنيات التكنولوجية توظيفا فعالا يتماشى وخصوصية الجامعة والأفراد المنتمين لها، وحتى تكون الجامعة الجزائرية قادرة على توظيف المستحدثات التكنولوجية بفاعلية لا بد أن يتوفر فيها بنية تحتية جيدة، ونظام تعليمي متكامل يتحدى كل العوائق.



## الفصل الثاني

### الإطار الميداني للدراسة

**تمهيد:**

تطرقنا في الفصل الأول من الدراسة الى الاطار المنهجي عرفنا فيه بمفهوم التعليم الالكتروني وعلاقته بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي وعلى رأسها الجامعة، والمتطلبات الواجب توفرها لتحقيق اهداف التعليم الالكتروني وانواعه والوسائل والتقنيات التي يتم من خلالها التعليم مع الاعتراف بأن هذا النوع من التعليم يواجه عوائق عديدة فنية ومعرفية، لذا نحاول في هذا المبحث معرفة أهم الإمكانيات التي توفرها جامعة قاصدي مبراح باعتبارها احد الجامعات الجزائرية، ونسلط الضوء على عينة من طلبة الماستر بقسم علوم الاعلام والاتصال في محاولة لقياس مستوى التعليم الالكتروني لديهم وتفاعلهم معه، وذلك عبر ثلاثة مباحث كالآتي:

**المبحث الاول: واقع التعليم الالكتروني بجامعة قاصدي مبراح-ورقلة.**

**المبحث الثاني: اجراءات وأساليب الدراسة الميدانية.**

**المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.**

## المبحث الاول

## واقع التعليم الالكتروني بجامعة قاصدي مرباح-ورقلة:

بعد تقديم الجانب المفاهيمي للتعليم الالكتروني وعلاقته بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي وعلى رأسها الجامعة نحاول في هذا المبحث معرفة مختلف الإمكانيات التي تضعها جامعة قاصدي مرباح احد أهم الجامعات الجزائرية لتسهيل تطبيق نظام التعليم الالكتروني، وذلك عبر مطلبين الأول للتعريف بالجامعة والثاني للإمكانيات المسطرة للعمل بنظام التعليم الالكتروني.

المطلب الاول: لمحة جامعة قاصدي مرباح- ورقلة<sup>1</sup>:

تعتبر جامعة قاصدي مرباح أحد أهم الجامعة الجزائرية، مقرها مدينة ورقلة. نشأت أول نواة لها في سبتمبر 1987، عرفت تحولات عديدة ومتسارعة في هيكلتها التنظيمية والبيداغوجية فمن مدرسة عليا للأساتذة سنة 1987 إلى مركز جامعي سنة 1997 ثم إلى جامعة قاصدي مرباح- ورقلة في جويلية 2001، تصدرت قائمة ترتيب الجامعات الجزائرية، لعامين على التوالي 2017-2018.

تتكون معهدين هما: التربية البدنية، والنشاطات الرياضية/ التعليم العالي التكنولوجي (IEST)، وتسعة كليات كالآتي:

- كلية الرياضيات والإعلام الآلي وعلوم المادة
- كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال
- كلية العلوم التطبيقية
- كلية المحروقات و الطاقات المتجددة و علوم الأرض والكون
- كلية علوم الطبيعة والحياة
- كلية الآداب واللغات
- كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير
- كلية الحقوق والعلوم السياسية
- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية هذه الأخيرة هي مجال ومكان عينة الدراسة الميدانية الحالية.

<sup>1</sup> انظر الموقع الالكتروني لجامعة قاصدي مرباح، [/https://www.univ-ouargla.dz/index.php/en](https://www.univ-ouargla.dz/index.php/en)

المطلب الثاني: امكانيات التعليم الالكتروني بجامعة قاصدي مرباح-ورقلة:

❖ وسائل التعليم الالكتروني بالجامعة:

أنشأت جامعة قاصدي مرباح - ورقلة موقعها الرسمي وما يتبعه من مواقع فرعية على شبكة الإنترنت. وهو موقع التعليم الالكتروني (<http://elearn.univ-ouargla.dz>) واعتماد منصة Dokeos منذ الموسم الجامعي 2013-2014، نظرا لأهمية ما يُعرف اليوم بالتعليم الالكتروني كونه مكمل ضروري للتعليم التقليدي<sup>1</sup>.

الا انه مع ظهور ظروف دولية - جائحة كورونا(كوفيد 19)- أصبحت جامعة قاصدي مرباح تعدد التعليم الالكتروني عن بعد بصفة رسمية الى جانب التعليم الحضوري، في محاولة لاستمرار التعليم وذلك عبر توفير الوسائل اللازمة والتي تجسدت في فتح أرضية MOODLE للتعليم الالكتروني<sup>2</sup>: <https://moodle.univ-ouargla.dz> وهي منصة تعليمية عالمية تعتمد على جامعة ورقلة تحتوي على مواضيع دروس ومحاضرات يمكن للطلاب الولوج إليها عن طريق الانترنت بعد التسجيل، وإذا لم يستطع فيمكنه الاستفادة بآدنى خدماتها عبر الولوج إليها بصفة ضيف من أجل الحصول على المواد التعليمية.

فمنصة مودل التعليمية تتماشى مع متطلبات التعليم العصري واستعمال تقنيات علمية حديثة من اجل تطوير وتكثيف أساليب التدريس الجامعي وتحسين التواصل بين الاساتذة والطلبة ، وكذا تقديم الدروس والامتحانات من خلال هذه المنصة والمتمثلة في:

➤ اعمال موجهة / اعمال تطبيقية.

➤ محاضرات / امتحانات.

<sup>1</sup> راجح رباب، الموقع التعليمي لجامعة ورقلة نموذجا، الملتقى الوطني الثاني حول الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي،

5-6 مارس 2014، الجزائر: جامعة ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ص 325.

<sup>2</sup> انظر المنصة التعليمية لجامعة قاصدي مرباح، <https://moodle.univ-ouargla.dz>

## المبحث الثاني

## إجراءات وأساليب وخصائص عينة الدراسة الميدانية

يتناول هذا المبحث في مطلبه الأول إجراءات الدراسة الميدانية والأساليب الإحصائية التي تم اعتمادها في الوصول الى نتائج الدراسة وتحليلها. وفي المطلب الثاني يهتم بعرض نتائج الدراسة المتعلقة بخصائص أفراد العينة.

## المطلب الأول: إجراءات وأساليب الدراسة الميدانية:

اقتصرت الدراسة في تحقيق أهدافها على أداة الاستبيان والتي تعتبر الاداة الرئيسية لجمع المعلومات والتي صممت خصيصا لدراسة مستوى التعليم الالكتروني لدى عينة من طلبة الماستر بقسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة ورقلة. حيث تضمنت استمارة الاستبيان 25 عبارة تم تقسيمها على أربعة أبعاد الاول 4 عبارات لقياس توفر متطلبات التعليم الالكتروني على مستوى جامعة ورقلة، والثاني 4 عبارات لقياس توفر متطلبات التعليم الالكتروني لدى افراد العينة، والثالث 13 عبارة لقياس تفاعل الطلبة افراد العينة مع نظام التعليم الالكتروني، أما الرابع 4 عبارات لقياس معيقات التعليم الالكتروني. الى جانب عبارات خاصة بالبيانات الشخصية لأفراد العينة، على النحو التالي<sup>1</sup>:

## ❖ عبارات متعلقة بالبيانات الشخصية للمبحوثين

- المستوى الدراسي: أولى ماستر اتصال جماهيري ووسائل جديدة - أولى ماستر سمعي بصري/ ثانية ماستر اتصال جماهيري ووسائل جديدة - ثانية ماستر سمعي بصري.
- التكوين والخبرة في المعلوماتية: تكوين او خبرة داخل الجامعة- تكوين او خبرة خارج الجامعة - لم اتلق تكوين او خبرة.
- مكان الإقامة: المدينة - القرية.

<sup>1</sup> أنظر الملحق رقم 1، ص 43 .

جدول رقم(2) يوضح ابعاد استمارة الاستبيان

الموجهة لقياس مستوى التعليم الالكتروني لدى طلبة الماستر علوم الاعلام والاتصال بجامعة ورقلة 2020-2021

أبعاد الاستبيان	عدد الفقرات	حدود الفقرات	صيغ / بدائل الاجابة
بعد توفر متطلبات التعليم الالكتروني على مستوى الجامعة	4	من 1 - 4	نعم - لا - لا أدري
بعد توفر متطلبات التعليم الالكتروني لدى الطالب	4	من 5 - 8	حول كيفية الولوج لمنصة التعليم مودل ومتابعته: مسجل- ضيف- لا اتابع. حول أسلوب متابعة التعليم عبر منصة مودل: نعم - لا - أحيانا. أما عن الوسائل المستخدمة: - Zoom - Moodle - google classroom Facebook - Email - أخرى .
بعد تفاعل الطلبة مع نظام التعليم الالكتروني	13	من 9 - 21	حيث تم تحديد اتجاه الاجابة من الاكثر ايجابية الى الاكثر سلبية (أوافق بشدة - أوافق - محايد - لا أوافق - لا أوافق بشدة)
بعد معيقات استخدام التعليم الإلكتروني	4	من 22 - 25	حيث تم تحديد اتجاه الاجابة من الاكثر ايجابية الى الاكثر سلبية (أوافق بشدة - أوافق - محايد - لا أوافق - لا أوافق بشدة)

❖ صدق وثبات أداة الدراسة:

1. صدق المحكمين: (الصدق الخارجي)<sup>1</sup>:

بعد تصميم الاستبيان في صورته الأخيرة تم توزيعه على مجموعة من الأساتذة الذين قاموا بإدخال بعض التعديلات عليه، وبناء على ذلك تم إخراجها في صورته الأخيرة.

2. صدق وثبات الأداة الاستبيان (الصدق الداخلي): يقصد بالثبات والصدق هو أن تقيس عبارات

الاستبيان ما وضعت لقياسه. حيث تم قياسه والتأكد منه في دراستنا باستخدام معامل الثبات والصدق ألفا كرونباخ اعتمادا على برنامج SPSS v 22 والذي من خلاله نحسب معامل التمييز لكل عبارة، ويتم حذف العبارة التي معامل تمييزها ضعيف أو سالب. ويأخذ معامل ألفا كرونباخ قيمة بين الصفر والواحد، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل ستكون مساوية للصفر وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل ألفا كرونباخ تساوي الواحد الصحيح. وقد أظهرت نتائج معامل ثبات وصدق الفاكرونباخ ما يلي:

الجدول رقم(3) يوضح معامل ثبات وصدق ألفا كرونباخ لمقياس التعليم الالكتروني لدى أفراد العينة

مقياس	عدد الفقرات	معامل ثبات وصدق الفاكرونباخ
التعليم الالكتروني لدى طلبة الماستر قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة ورقلة	25	0.745

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات نتائج spss v 22

من الجدول نلاحظ أن معامل ثبات وصدق ألفا كرونباخ يساوي 0.745 وهو معامل ثبات وصدق قوي. وعليه، فالمقياس صالح لقياس ما وضع لأجله.

ثالثا: الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

❖ بعد توزيع استمارة الاستبيان بصورتها النهائية على عينة الدراسة وتجميعها في الفترة من 24

ماي 2021 الى 3 جوان 2021، تم بعدها تفريغ الاستمارات ومعالجة نتائج الدراسة بالاعتماد

في تحليلها على البرنامج الاحصائي SPSS v22.

حيث استخدمت الدراسة من خلاله الاساليب الاحصائية التالية<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> أنظر الملحق رقم 2، ص 46.

<sup>2</sup> أنظر الملحق رقم 4، ص 48.

1. للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ.
  2. بالنسبة للفرضية 1 لقياس المستوى تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
  3. بالنسبة للفرضية 2-3-4 لقياس العلاقة الترابطية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Person .
  4. بالنسبة للفرضية 5-6 تم استخدام اختبار T-Test وتحليل التباين الأحادي Anova.
- المطلب الثاني: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بخصائص العينة:

كما سبق وأن أشرنا في الفصل الاول من الدراسة الى أن مجتمع الدراسة يتكون من طلبة الماستر قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة ورقلة والبالغ تعدادهم 621 طالبا لعام 2020-2021، وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية تعدادها 251 طالبا بحجم تمثيل 40.41% من مجتمع الدراسة. حيث أظهرت نتائج الوصف الاحصائي لعينة الدراسة الخصائص التالية:

المطلب الثاني: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالخصائص الشخصية لأفراد العينة: والمتمثلة في:

#### 1. توزيع العينة حسب متغير المستوى الدراسي:

الجدول رقم (4) يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي
63.75%	160	أولى ماستر اتصال جماهيري ووسائط جديدة
7.56%	19	أولى ماستر سمعي بصري
23.51%	59	ثانية ماستر اتصال جماهيري ووسائط جديدة
5.18%	13	ثانية ماستر سمعي بصري
100%	251	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات نتائج spss v 22

تبين لنا من خلال الجدول رقم (4) أن نسبة أفراد العينة سجلت 63.75% تعود الى أولى ماستر اتصال جماهيري ووسائط جديدة، تلتها ثانياً ماستر اتصال جماهيري ووسائط جديدة بنسبة 23.51%، يرجع هذا الى عدد المسجلين بالماستر في تخصص اتصال جماهيري ووسائط جديدة والمقدر عددهم بـ: 546 طالبا للعام الجامعي 2020/2021، في حين سجلت أولى ماستر سمعي بصري نسبة 7.56%،



أما الثانية ماستر سمعي بصري سجلت نسبة 5.18% ، وذلك يعود أيضا الى عدد المسجلين بالماستر في تخصص سمعي بصري والمقدر عددهم بـ: 75 طالبا لنفس السنة.

2. توزيع العينة حسب متغير التكوين أو الخبرة في المعلوماتية:

الجدول رقم (5) يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير التكوين أو الخبرة في المعلوماتية

متغير التكوين أو الخبرة في المعلوماتية	التكرار	النسبة المئوية
تكوين أو خبرة في المعلوماتية داخل الجامعة	48	19.12%
تكوين أو خبرة في المعلوماتية خارج الجامعة	69	27.5%
لم اتلق تكوين او خبرة	134	53.38%
المجموع	251	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات نتائج spss v 22

يشير الجدول رقم (5) الى ان اغلب افراد العينة ليس لديهم تكوين او خبرة في المعلوماتية بنسبة 53.38%، تليها نسبة 27.5% والتي كانت للذين تلقوا تكوينا أو خبرة في المعلوماتية خارج الجامعة ثم بنسبة أفراد العينة الذين تلقوا تكوينا أو خبرة في المعلوماتية داخل الجامعة 19.12%.

3. توزيع العينة حسب متغير مكان الإقامة:

الجدول رقم (6) يوضح توزيع افراد العينة حسب مكان الإقامة

مكان الإقامة	التكرار	النسبة المئوية
المدينة	199	79.6%
القرية	51	20.4%
المجموع	250	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات نتائج spss v 22

يشير الجدول رقم (6) الى ان اغلب افراد العينة يقطنون المدينة بنسبة 79.6%، تليها أفراد العينة الذين يقطنون في القرية بنسبة 20.4%.

المبحث الثالث

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

يتناول هذا المبحث عرض وتحليل نتائج الدراسة المتعلقة بقياس مستوى التعليم الإلكتروني لدى عينة من طلبة الماستر قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة ورقلة، حيث سيتم عرض وتحليل هذه النتائج واختبار فرضيات الدراسة على النحو التالي:

**المطلب الأول: نتائج قياس مستوى التعليم الإلكتروني لدى أفراد العينة:** تظهر من خلال:

أولاً: الإجابة على السؤال الفرعي الأول واختبار فرضيته:

ما مستوى التعليم الإلكتروني لدى طلبة الماستر علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح بورقلة (من حيث توفر المتطلبات - التفاعل - المعوقات)؟.

وللإجابة على هذا السؤال تم تسطير الفرضية التالية:

1. هناك مستوى مرتفع من التعليم الإلكتروني لدى طلبة الماستر علوم الاعلام والاتصال بجامعة

قاصدي مرباح بورقلة (من حيث توفر المتطلبات - التفاعل - المعوقات).

تم التحقق من صدق هذه الفرضية باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة المستوى كما هو مبين في الجدول من (7):

الجدول رقم (7) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى ابعاد التعليم الإلكتروني بجامعة ورقلة

لدى أفراد العينة

الرقم	المحور/ البعد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة إتجاه العينة
01	مستوى توفر متطلبات التعليم الإلكتروني بجامعة ورقلة	251	1.9263	.49096	متوسط
02	مستوى توفر متطلبات التعليم الإلكتروني لدى أفراد العينة	251	2.0329	.51348	متوسط
03	مستوى تفاعل أفراد العينة مع نظام التعليم الإلكتروني	251	3.5228	.61478	مرتفع
04	مستوى معوقات نظام التعليم الإلكتروني	251	3.0737	.73590	متوسط
	مستوى التعليم الإلكتروني لدى أفراد العينة بجامعة ورقلة	251	2.9571	.40076	متوسط

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات نتائج spss v 22

يتبين من الجدول (7) أن بعد " تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني" سجل متوسط حسابي 3.5228 وانحراف معياري 61478. بدرجة مرتفعة رغم قصر إنشاء البوابة الالكترونية بجامعة ورقلة واستخدام نظام التعليم الإلكتروني إلا ان معظم افراد العينة يتفاعلون مع هذا النظام، يليه بعد " معيقات نظام التعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي 3.0737 وانحراف معياري 73590. بدرجة متوسطة، في حين جاء بعد" توفر متطلبات التعليم الإلكتروني لدى أفراد العينة " بمتوسط حسابي 2.0329 وانحراف معياري 51348. بدرجة متوسطة، وأخيراً جاء بعد " توفر متطلبات التعليم الإلكتروني لدى جامعة ورقلة " بمتوسط حسابي 1.9263 وانحراف معياري 49096. بدرجة متوسطة.

وعليه فالمتوسط الحسابي لمستوى التعليم الإلكتروني لدى افراد العينة بجامعة ورقلة قد بلغ 2.9571 بانحراف معياري 40076. بدرجة متوسطة مما جعل هذا النوع من التعليم يضع أسسه الأولى بجامعة ورقلة والذي تجلى في توفير أهم الوسائل التكنولوجية اللازمة مما يدل على ان هناك نية في تطوير التعليم الإلكتروني، وبما أن نتائج التحليل الاحصائي اثبتت عكس ما افترضته الدراسة في أن هناك مستوى مرتفع من التعليم الإلكتروني لدى طلبة الماستر علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح بورقلة (من حيث توفر المتطلبات- التفاعل- والمعيقات)، فإنه تم قبول الفرضية الأولى مع " بعد تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني" فقط، ورفضها مع باقي الابعاد .

### المطلب الثاني: نتائج قياس العلاقة بين مستوى بعد تفاعل افراد العينة مع التعليم

الإلكتروني ومستوى أبعاد الدراسة: يتم ذلك عبر:

ثانيا: الاجابة على السؤال الفرعي الثاني واختبار فرضياته:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين مستوى توفر متطلبات

التعليم الإلكتروني والمعيقات ومستوى تفاعل افراد العينة مع التعليم الإلكتروني؟.

وللإجابة على هذا السؤال تم تسطير الفرضيات الفرعية التالية:

2. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين مستوى توفر متطلبات التعليم

الإلكتروني بالجامعة ومستوى تفاعل افراد العينة مع التعليم الإلكتروني.

3. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين مستوى توفر متطلبات التعليم

الإلكتروني لدى افراد العينة ومستوى تفاعلهم مع التعليم الإلكتروني.

4. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين مستوى معيقات التعليم الإلكتروني بالجامعة ومستوى تفاعل أفراد العينة مع التعليم الإلكتروني.

تم التحقق من صدق هذه الفرضيات باستخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة درجة العلاقة كما هو مبين في الجدول رقم (8):

الجدول رقم (8) يوضح معامل الارتباط بيرسون Person العلاقة بين مستوى بعد تفاعل أفراد العينة مع التعليم الإلكتروني ومستوى أبعاد الدراسة

تفاعل الطلبة أفراد العينة مع نظام التعليم الإلكتروني على مستوى جامعة ورقلة			أبعاد التعليم الإلكتروني
مستوى العلاقة	مستوى الدلالة	ارتباط بيرسون	
لا توجد علاقة	.240	.074	توفر متطلبات التعليم الإلكتروني على مستوى الجامعة
لا توجد علاقة	.995	.000	توفر متطلبات التعليم الإلكتروني لدى الطالب
توجد علاقة	.000	.367**	معيقات استخدام التعليم الإلكتروني

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات نتائج spss v 22

من الجدول رقم (8) نلاحظ النتائج التالية:

➤ أن معامل الارتباط بين توفر متطلبات التعليم الإلكتروني على مستوى الجامعة تفاعل الطلبة مع نظام التعليم الإلكتروني يساوي 0.074. عند مستوى الدلالة Sig=.240 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0,05؛ أي أنه لا توجد علاقة توفر متطلبات التعليم الإلكتروني على مستوى الجامعة تفاعل الطلبة مع نظام التعليم الإلكتروني.

وبما أن نتائج التحليل الإحصائي أثبتت عدم صدق ما افترضته الدراسة في نصها على أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين مستوى توفر متطلبات التعليم الإلكتروني بالجامعة ومستوى تفاعل أفراد العينة مع التعليم الإلكتروني. فإنه تم رفض الفرضية الثانية.

➤ أن معامل الارتباط بين مستوى توفر متطلبات التعليم الإلكتروني لدى أفراد العينة ومستوى تفاعلهم مع التعليم الإلكتروني. يساوي 0.000. عند مستوى الدلالة Sig=.995 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0,05؛ أي أنه توجد علاقة بين مستوى توفر متطلبات التعليم الإلكتروني لدى أفراد العينة ومستوى تفاعلهم مع التعليم الإلكتروني.

وبما أن نتائج التحليل الاحصائي اثبتت عدم صدق ما افترضته الدراسة في نصها على ان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين مستوى توفر متطلبات التعليم الإلكتروني لدى افراد العينة ومستوى تفاعلهم مع التعليم الإلكتروني. فإنه تم رفض الفرضية الثالثة.

- أن معامل الارتباط بين مستوى معيقات التعليم الإلكتروني بالجامعة ومستوى تفاعل افراد العينة مع التعليم الإلكتروني يساوي  $0.367^{**}$ . عند مستوى الدلالة Sig=.000 وهي أصغر من مستوى المعنوية 0,05؛ أي انه توجد علاقة بين مستوى معيقات التعليم الإلكتروني بالجامعة ومستوى تفاعل افراد العينة مع التعليم الإلكتروني. ومرد ذلك ان التعليم الإلكتروني كطريقة تعليم حديثة يواجه بعض الصعوبات التي تعيق استخدامه على مستوى جامعة ورقلة واسع، منها<sup>1</sup>: وجود نقص كبير في إنشاء الشبكات التي تستعمل التكنولوجيات الجديدة على مستوى التعليم العالي بالجزائر. ونقص في الأجهزة والوسائل البيداغوجية المتطورة وعدم انتشارها، بالإضافة الى الشعور بأن استخدام التكنولوجيا سيزيد من أعباء الأستاذ يولد لديه عدم الرغبة في التكيف مع الأساليب الحديثة. عدم القدرة على الاستخدام الجيد للتكنولوجيات الحديثة. تؤثر على مدى استجابة الطلاب مع التعليم الإلكتروني وتفاعلهم معه.

وبما أن نتائج التحليل الاحصائي اثبتت صدق ما افترضته الدراسة في نصها على ان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين مستوى معيقات التعليم الإلكتروني بالجامعة ومستوى تفاعل افراد العينة مع التعليم الإلكتروني فإنه تم قبول الفرضية الرابعة.

### المطلب الثالث: نتائج قياس مستوى الفروق في توفر متطلبات التعليم الإلكتروني وتفاعل

افراد العينة تعزى لمتغيرات الدراسة: تظهر من خلال:

ثالثا: الاجابة على السؤال الفرعي الثالث واختبار فرضياته:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في مستوى توفر متطلبات التعليم الإلكتروني ومستوى تفاعل افراد العينة تعزى لمتغيرات الدراسة ( المستوى الدراسي، التكوين أو الخبرة المعلوماتية، محل الإقامة)؟.

<sup>1</sup> نبيل بوزيد، أهمية تحضير الطلبة إلى الحياة المهنية في ضوء مشاكل التعليم العالي وعلاقته بعالم الشغل، الملتقى العربي: التربية والتعليم في الوطن العربي ومواجهة التحديات 2001، ج1، الجزائر: دار الغرب للنشر والتوزيع، 2002، ص268.

وللإجابة على هذا السؤال تم اختبار الفرضيات الفرعية التالية:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في مستوى توفر متطلبات التعليم الإلكتروني لافراد العينة تعزى لمتغير مكان الإقامة.

تم التحقق من صدق الفرضية الخامسة باستخدام اختبار العينتين المستقلتين T-Test لمعرفة الفروق كما هو مبين في الجدول (9):

الجدول رقم(9) يوضح الفروق الاحصائية في مستوى توفر متطلبات التعليم الإلكتروني لافراد العينة تعزى الى متغير مكان الإقامة

مستوى توفر متطلبات التعليم الإلكتروني لافراد العينة				مكان الإقامة (مدينة/ قرية)
لا توجد فروق	مستوى الدلالة Sig.	مستوى F	قيمة الانتشار T	
	.219	1.520	1.005	T-Test

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات نتائج spss v 22

من نتائج الجدول(9) نلاحظ أن قيمة الانتشار  $T = 1.005$  عند مستوى الدلالة  $Sig = .219$  وهي أكبر من مستوى الدلالة 0,05؛ أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى توفر متطلبات التعليم الإلكتروني لافراد العينة تعزى الى متغير مكان الإقامة.

وبما أن نتائج التحليل الاحصائي اثبتت عدم صدق ما افترضته الدراسة في نصها على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في مستوى توفر متطلبات التعليم الإلكتروني لافراد العينة تعزى لمتغير مكان الإقامة، فإنه تم رفض الفرضية الخامسة.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في مستوى تفاعل افراد العينة مع التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير المستوى الدراسي والخبرة او التكوين في المعلوماتية ومكان الإقامة.

تم التحقق من صدق الفرضية السادسة باستخدام اختبار العينتين المستقلتين T-Test وتحليل التباين الأحادي ANOVA لمعرفة الفروق كما هو مبين في الجدول (10):

الجدول رقم(10) يوضح الفروق الاحصائية في مستوى تفاعل افراد العينة مع التعليم الالكتروني تعزى الى متغير (المستوى الدراسي- التكوين او الخبرة في المعلوماتية- مكان الإقامة)

المتغيرات المستقلة					
لا توجد فروق	مستوى الدلالة Sig.	قيمة F	ANOVA		المستوى الدراسي
			البدائل		
			1 ماستر اتصال جماهيري		
			1 ماستر سمعي بصري		
لا توجد فروق	مستوى الدلالة Sig.	قيمة F	ANOVA		التكوين او الخبرة في المعلوماتية
			البدائل		
			داخل الجامعة		
لا توجد فروق	مستوى الدلالة Sig.	قيمة F	ANOVA		مكان الإقامة
			البدائل		
لا توجد فروق	مستوى الدلالة Sig.	قيمة F	قيمة الانتشار T	T-Test	
				البدائل	
لا توجد فروق	مستوى الدلالة Sig.	قيمة F	قيمة الانتشار T	المدينة	
				القرية	

مستوى توفر تفاعل افراد العينة مع التعليم الالكتروني

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات نتائج spss v 22

من نتائج الجدول(10) نلاحظ الاتي:

- فيما يتعلق بمتغير المستوى الدراسي: نلاحظ أن قيمة  $F=0.563$  عند مستوى دلالة  $Sig = 0.640$  وهي أكبر من مستوى الدلالة  $0,05$ ؛ أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى توفر متطلبات التعليم الالكتروني لافراد العينة تعزى الى متغير المستوى الدراسي.
- أما متغير التكوين او الخبرة في المعلوماتية: نلاحظ أن قيمة  $F=0.415$  عند مستوى دلالة  $Sig = 0.660$  وهي أكبر من مستوى الدلالة  $0,05$ ؛ أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى توفر متطلبات التعليم الالكتروني لافراد العينة تعزى الى متغير التكوين او الخبرة في المعلوماتية.
- في حين متغير مكان الإقامة: سجل قيمة الانتشار  $T=0.556$  عند مستوى الدلالة  $Sig=0.009$  وهي أقل من مستوى الدلالة  $0,05$ ؛ أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى توفر متطلبات التعليم الالكتروني لافراد العينة تعزى الى متغير مكان الإقامة.

وبما أن نتائج التحليل الاحصائي اثبتت عدم صدق ما افترضته الدراسة في نصها على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في مستوى تفاعل افراد العينة مع التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير المستوى الدراسي والخبرة او التكوين في المعلوماتية ومكان الإقامة، فإنه تم قبول الفرضية السادسة مع متغير مكان الإقامة ورفضها مع باقي المتغيري المستوى الدراسي والخبرة او التكوين في المعلوماتية .



خلاصة الفصل الثاني

توصلت الدراسة في نهاية الفصل الثاني الى أن مستوى التعليم الإلكتروني لدى طلبة الماستر علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح بورقلة متوسط، ذلك ان التعليم الالكتروني يقتصر في اطاره الرسمي على البوابة الالكترونية Moodle للجامعة ورغم خطواته البطيئة والتي تظهر في اتصال الأساتذة والطلبة بها بقوة بهدف إرسال المحاضرات واتصال الطلبة بالأستاذ الكترونيا للاستفسار عن الدروس ولكنها لم ترقى إلى إجراء مناقشات الكترونية بين الأستاذ والطالب أو إجراء محاضرات مرئية مما يؤكد أن تجربة التعليم الإلكتروني بجامعة ورقلة ما تزال في بدايتها حيث شهدنا ولادتها الرسمية استجابة لظروف انتشار فيروس كورونا. وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

أولاً: نتائج قياس مستوى التعليم الإلكتروني لدى أفراد العينة: تظهر من خلال التالي:

- أن بعد " تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني" سجل متوسط حسابي (3.5228) وانحراف معياري (61478.) بدرجة مرتفعة.
  - يليه بعد " معيقات نظام التعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي (3.0737) وانحراف معياري (73590.) بدرجة متوسطة.
  - في حين جاء بعد " توفر متطلبات التعليم الإلكتروني لدى أفراد العينة " بمتوسط حسابي (2.0329) وانحراف معياري (51348.) بدرجة متوسطة.
  - وجاء بعد " توفر متطلبات التعليم الإلكتروني لدى جامعة ورقلة " بمتوسط حسابي (1.9263) وانحراف معياري (49096.) بدرجة متوسطة.
- وعليه فالمتوسط الحسابي لمستوى التعليم الإلكتروني لدى أفراد العينة بجامعة ورقلة قد بلغ (2.9571) بانحراف معياري (40076.) بدرجة متوسطة.

ثانياً: نتائج قياس العلاقة بين مستوى تفاعل أفراد العينة مع التعليم الإلكتروني وأبعاد الدراسة وهي:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين مستوى توفر متطلبات التعليم الإلكتروني على مستوى الجامعة وتفاعل الطلبة مع نظام التعليم الإلكتروني، لان مستوى الدلالة Sig=.240 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0,05.

➤ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين مستوى توفر متطلبات التعليم الإلكتروني لدى أفراد العينة ومستوى تفاعلهم مع التعليم الإلكتروني، لأن مستوى الدلالة  $Sig=.995$  وهي أكبر من مستوى الدلالة 0,05.

➤ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين مستوى معيقات التعليم الإلكتروني بالجامعة ومستوى تفاعل أفراد العينة مع التعليم الإلكتروني، لأن مستوى الدلالة  $Sig=.000$  وهي أصغر من مستوى المعنوية 0,05.

ثالثاً: نتائج قياس مستوى الفروق في توفر متطلبات التعليم الإلكتروني وتفاعل أفراد العينة تعزى لمتغيرات الدراسة: تظهر من خلال:

➤ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في مستوى توفر متطلبات التعليم الإلكتروني لأفراد العينة تعزى الى متغير مكان الإقامة، لأن مستوى الدلالة  $Sig=.219$  وهي أكبر من مستوى الدلالة 0,05.

➤ هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في مستوى تفاعل أفراد العينة مع التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير مكان الإقامة فقط، لأن مستوى الدلالة  $Sig=.009$  وهي أقل من مستوى الدلالة 0,05. ولا توجد بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي الذي سجل مستوى دلالة  $Sig =.640$  ومتغير التكوين او الخبرة في المعلوماتية بمستوى دلالة  $Sig =.660$  وهي أكبر من مستوى الدلالة 0,05.

# خاتمة الدراسة

في نهاية الدراسة وبعد اتمام البحث في شقه المنهجي والميداني، جاء الدور في خاتمة الدراسة للإجابة على الإشكالية الرئيسية والتي مفادها: ما مستوى التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة ماستر قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة ورقلة؟.

أولاً: نتائج الدراسة في شقها النظري: خلصت الدراسة في شقها المنهجي الى:

أن التعليم الإلكتروني الجامعي هو منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم. لذا فهو يعتبر تحدياً كبيراً تواجهه الجامعة الجزائرية، لأن الأمر يرتبط بكيفية تهيئة الجامعة لمواجهة متطلبات العصر بما في ذلك توظيف التقنيات التكنولوجية توظيفاً فعالاً يتماشى وخصوصية الجامعة والأفراد المنتمين لها، وحتى تكون الجامعة الجزائرية قادرة على توظيف المستحدثات التكنولوجية بفاعلية لا بد أن يتوفر فيها بنية تحتية جيدة، ونظام تعليمي متكامل يتحدى كل العوائق.

ثانياً: نتائج الدراسة في شقها الميداني: في الشق الميداني للدراسة تمت الاجابة أسئلة الدراسة والتحقق من صدق فرضياتها على النحو التالي:

أولاً: نتائج قياس مستوى التعليم الإلكتروني لدى افراد العينة: تظهر من خلال التالي:

➤ مستوى التعليم الإلكتروني لدى افراد العينة بجامعة ورقلة متوسط، فقد بلغ المتوسط الحسابي

(2.9571) بانحراف معياري (40076)، وهو مستوى اشتركت فيه جميع ابعاد التعليم

الإلكتروني ماعدا بعد تفاعل افراد العينة مع التعليم الإلكتروني والذي سجل مستوى مرتفع.

التأكد من صدق الفرضية الأولى:

بما أن نتائج التحليل الاحصائي اثبتت عكس ما افترضته الدراسة في أن هناك مستوى مرتفع من التعليم الإلكتروني لدى طلبة الماستر علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح بورقلة (من حيث توفر المتطلبات - التفاعل - والمعوقات)، فإنه تم قبول الفرضية الأولى مع " بعد تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني" فقط، ورفضها مع باقي الابعاد.

## خاتمة الدراسة

ثانياً: نتائج قياس العلاقة بين مستوى تفاعل أفراد العينة مع التعليم الإلكتروني وأبعاد الدراسة وهي:

➤ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين مستوى توفر متطلبات

التعليم الإلكتروني على مستوى الجامعة وتفاعل الطلبة مع نظام التعليم الإلكتروني، لأن

مستوى الدلالة Sig=.240 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0,05.

التأكد من صدق الفرضية الثانية:

بما أن نتائج التحليل الاحصائي اثبتت عدم صدق ما افترضته الدراسة في نصها على أن هناك علاقة

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين مستوى توفر متطلبات التعليم الإلكتروني بالجامعة

ومستوى تفاعل أفراد العينة مع التعليم الإلكتروني. فإنه تم رفض الفرضية الثانية.

➤ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين مستوى توفر متطلبات

التعليم الإلكتروني لدى أفراد العينة ومستوى تفاعلهم مع التعليم الإلكتروني، لأن مستوى

الدلالة Sig=.995 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0,05.

التأكد من صدق الفرضية الثالثة:

بما أن نتائج التحليل الاحصائي اثبتت عدم صدق ما افترضته الدراسة في نصها على ان هناك علاقة

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين مستوى توفر متطلبات التعليم الإلكتروني لدى افراد

العينة ومستوى تفاعلهم مع التعليم الإلكتروني. فإنه تم رفض الفرضية الثالثة.

➤ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين مستوى معيقات التعليم

الإلكتروني بالجامعة ومستوى تفاعل أفراد العينة مع التعليم الإلكتروني، لأن مستوى الدلالة

Sig=.000 وهي أصغر من مستوى المعنوية 0,05.

التأكد من صدق الفرضية الرابعة:

بما أن نتائج التحليل الاحصائي اثبتت صدق ما افترضته الدراسة في نصها على ان هناك علاقة ذات

دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين مستوى معيقات التعليم الإلكتروني بالجامعة ومستوى

تفاعل أفراد العينة مع التعليم الإلكتروني فإنه تم قبول الفرضية الرابعة.

## خاتمة الدراسة

ثالثاً: نتائج قياس مستوى الفروق في توفر متطلبات التعليم الإلكتروني وتفاعل أفراد العينة تعزى

لمتغيرات الدراسة: تظهر من خلال:

➤ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في مستوى توفر متطلبات

التعليم الإلكتروني لأفراد العينة تعزى الى متغير مكان الإقامة، لان مستوى الدلالة Sig=.219

وهي أكبر من مستوى الدلالة 0,05.

التأكد من صدق الفرضية الخامسة:

بما أن نتائج التحليل الاحصائي اثبتت عدم صدق ما افترضته الدراسة في نصها على أن هناك فروق

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في مستوى توفر متطلبات التعليم الإلكتروني لأفراد

العينة تعزى لمتغير مكان الإقامة، فإنه تم رفض الفرضية الخامسة.

➤ هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في مستوى تفاعل أفراد العينة مع

التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير مكان الإقامة فقط، مستوى الدلالة Sig=.009 وهي أقل من

مستوى الدلالة 0,05. ولا توجد بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي الذي سجل مستوى دلالة

Sig =.640 و متغير التكوين او الخبرة في المعلوماتية بمستوى دلالة Sig =.660 وهي أكبر

من مستوى الدلالة 0,05.

التأكد من صدق الفرضية السادسة:

بما أن نتائج التحليل الاحصائي اثبتت عدم صدق ما افترضته الدراسة في نصها على أن هناك فروق

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في مستوى تفاعل أفراد العينة مع التعليم الإلكتروني

تعزى لمتغير المستوى الدراسي والخبرة او التكوين في المعلوماتية ومكان الإقامة، فإنه تم قبول الفرضية

السادسة مع متغير مكان الإقامة ورفضها مع المستوى الدراسي والخبرة او التكوين في المعلوماتية .

توصيات الدراسة:

بناء على النتائج المتوصل اليها توصي الدراسة ببذل المزيد من الجهود نحو التخلص من كافة

المعيقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني، واجراء دورات تدريبية حول استخدام

تقنياته، وطرح مواد تكسب الطالب مهارات وتقنيات التعليم الإلكتروني لتحقيق التفاعل، مع ضرورة

المزاوجة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على مستوى جامعة قاصدي مرباح بورقلة.

# قائمة المراجع

### ❖ الكتب :

1. ابراهيم بن عبد العزيز الدعليج، الاتصال الوسائل والتقنيات التعليمية، ط 1، الاردن: دار صفاء، 2011.
2. احمد بن مرسللي، **مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال**، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2003.
3. أحمد محمد سالم، **تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني**، الرياض: مكتبة الرشد، 2004.
4. أفنان عبد الرحمن العبيد، **حصة محمد الشايح، تكنولوجيا التعليم الأسس والتطبيقات**، الرياض: مكتبة الرشد، 2018.
5. بدر خان، **استراتيجيات التعلم الإلكتروني** ، ط 1، ترجمة: علي بن شرف الموسوي وآخرون، سوريا: شعاع للنشر والعلوم، 2005.
6. خير سليمان شواحين، **التعليم الإلكتروني وحوسبة المناهج**، ط1، الاردن: عالم الكتب الحديث، 2015.
7. دلال ملحق استيتية، **عمر موسى سرحان، التجديدات التربوية**، الاردن، دار وائل، 2008.
8. شوقي محمود حساني، **تقنيات وتكنولوجيا التعليم**، ط1، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2008.
9. عاطف أبو حميد الشрман، **تكنولوجيا التعليم المعاصرة وتطوير المناهج**، ط1، الأردن: دار وائل، 2013.
10. عامر مصباح، **منهجية البحث في العلوم سياسية والاعلام**، ط 2 ، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2010.
11. عبد الرحمن العيسوي، **تطوير التعليم الجامعي العربي**، بيروت: دار النهضة العربية، 1984.
12. عبد العزيز عبد الحميد، **التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم**، القاهرة: المكتبة العصرية، 2010.
13. فتحي درويش عشبية، **دراسات في تطوير التعليم الجامعي على ضوء التحديات المعاصرة**، ط1، القاهرة: الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، 2009.
14. قاموس مداس، **مصطلحات علم الاجتماع**، الجزائر: دار مدني، 2003.
15. كمال عبد الحميد زيتون، **تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات**، ط2، القاهرة: عالم الكتب، 2004.
16. ماهر إسماعيل صبري، **من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم**، الجزء 2، مصر: سلسلة الكتاب الجامعي العربي، 2009.
17. محمد احمد بيومي، علي عبد الرزاق الحلبي، **مناهج البحث الاجتماعي**، ط2، الجزائر: دار المعرفة الجامعية، 2007.
18. محمد عبد الحميد، **فلسفة التعليم عبر الشبكات**، ط1، القاهرة: عالم الكتب، 2005.
19. محمد عبيدات واخرون، **منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات**، الأردن: دار وائل، 1999.

### ❖ الرسائل الجامعية

20. حليلة الزاحي، **التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة**، مذكرة ماجستير في علم المكتبات، الجزائر: جامعة منتوري، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، 2011.



### ❖ المجالات والمؤتمرات العلمية

21. بتول فاضل جواد، اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو جودة التعليم الالكتروني من وجهة نظرهم في جامعة ديالى كلية التربية الأساسية، مجلة واسط للعلوم الانسانية، المجلد 17، العدد 47، العراق: جامعة ديالى، 2021.
22. حسن سلمان عبد الرؤوف المشهراوي، أثر تجربة توظيف التعليم الالكتروني لتحسين العملية التعليمية في المرحلة الاساسية العليا بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد 34، العدد 1، فلسطين: جامعة النجاح الوطنية، 2020.
23. رايح رباب، الموقع التعليمي لجامعة ورقلة نموذجا، الملتقى الوطني الثاني حول الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، 5-6 مارس 2014، الجزائر: جامعة ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
24. السيد عبد المولى أبو خطوة، مبادئ تصميم المقررات الإلكترونية المشتقة من نظريات التعلم وتطبيقاتها التعليمية، المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، مصر: المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، 2018.
25. صلاح الدين محمد توفيق، هاني محمد يونس موسى، دور التعلم الالكتروني في بناء مجتمع المعرفة العربي، مجلة كلية التربية، عدد 3، مصر: جامعة المنوفية، 2007.
26. فادي حامد القضاة، حول تقييم جودة التعليم الإلكتروني وأثرها على درجة رضا طلاب الجامعات دراسة حالة-جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، مجلد 29، عدد 1، فلسطين: الجامعة الإسلامية غزة، 2021.
27. لحسن بو عبد الله، مدى استخدام التكنولوجيا التعليمية في الجامعة دراسة تطبيقية بجامعات الشرق الجزائري، مجلة العلوم الاجتماعية، الجزائر: جامعة سطيف، العدد 1، 2004.
28. نبيل بوزيد، أهمية تحضير الطلبة إلى الحياة المهنية في ضوء مشاكل التعليم العالي وعلاقته بعالم الشغل، الملتقى العربي: التربية والتعليم في الوطن العربي ومواجهة التحديات 2001، ج 1، الجزائر: دار الغرب للنشر والتوزيع، 2002.

### ❖ مواقع شبكة الانترنت

- 29 انظر المنصة التعليمية لجامعة قاصدي مرباح <https://moodle.univ-ouargla.dz>
- 30 انظر الموقع الالكتروني لجامعة قاصدي مرباح، <https://www.univ-ouargla.dz/index.php/en>

### ❖ مراجع باللغة الاجنبية

31. Jon Baggaley, Information and Communication Technology for Social Development, **An International Symposium Jakarta**, 22-24 May 2006.
32. Shu-sheng Liaw, Hsiu-mei Huang, Enhancing Interactivity in Web-based Instruction: A Review of the Literature, **Educational Technology**, Vol 40, No 3, 2000.
33. Valorie Beer, **the web learning field book : using the world wide web to build workplace learning environmentn**, San Francisco: jossey bass -pfeiffer,2000.

# ملاحق الدراسة

الملحق رقم 1: استمارة الاستبيان

جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الاعلام والاتصال

ميدان: العلوم الانسانية

تخصص: اتصال جماهيري ووسائط جديدة

المستوى: الثانية ماستر

التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية  
دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر قسم علوم الاعلام  
والاتصال جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

اشراف د. فضيلة تومي

اعداد الطالبة: شيماء خضران

السنة الجامعية: 2021/2020

اخي الطالب اختي الطالبة ارجو منكم قراءة استمارة الاستبيان بتأن، والاجابة على أسئلتها.

علما بأن هذا الاستبيان سيتم استخدامه لغرض البحث العلمي فقط،

ولكم جزيل الشكر سلفا على ذلك.

## ملاحق الدراسة

### ضح علامة صح ( v ) امام الاختيار الاصح من وجهة نظرك

البيانات الخاصة بالطالب		المستوى الدراسي	أولى ماستر اتصال جماهيري ( )	أولى ماستر سمعي بصري ( )	ثانية ماستر اتصال جماهيري ( )	ثانية ماستر سمعي بصري ( )
التكوين أو الخبرة في المعلوماتية مكان الإقامة		التكوين أو خبرة ضمن دورات الجامعة ( )	التكوين أو خبرة خارج الجامعة ( )	لم اتلق تكوين أو خبرة ( )	القرية ( )	المدينة ( )
البعد	العبارة	نعم	لا	لا أدري		
توفر متطلبات التعليم الإلكتروني على مستوى الجامعة	1 هل تتوفر جامعة قاصدي مرباح على منصة للتعليم الإلكتروني؟					
	2 هل وفرت جامعة قاصدي مرباح دليل الطلبة لاستخدام المنصة الإلكترونية التعليمية؟					
	3 هل وفرت الجامعة دورات تدريبية في المعلوماتية (الاعلام الالي) موجهة للطلبة لمساعدتهم في التعامل مع متطلبات التعليم الإلكتروني؟					
	4 هل توفر الجامعة دورات إلكترونية ارشادية تدريبية للطلبة توضح الية استخدام نظام التعليم الإلكتروني؟					
توفر متطلبات التعليم الإلكتروني لدى الطالب	5 بأي صفة تتابع الدروس والاعمال الموجهة الموجودة في المنصة التعليمية الخاصة بالجامعة <a href="https://moodle.univ-ouargla.dz">https://moodle.univ-ouargla.dz</a> ؟	مسجل ( )	ضيف ( )	لا أتابع ( )		
	6 هل تلتزم بالدخول الى حسابك في المنصة التعليمية moodle الخاصة بالجامعة <a href="https://moodle.univ-ouargla.dz">https://moodle.univ-ouargla.dz</a> بالالتزام مع توقيت المحاضرات والاعمال الموجهة المبرمجة في التوقيت الاكاديمي؟	نعم ( )	لا ( )	أحيانا ( )		
تفاعل الطلبة مع نظام التعليم الإلكتروني	7 ما هي الوسائل المتوفرة لديك لاستخدام التعليم الإلكتروني؟ يمكنك اختيار اكثر من اجابة	جهاز كمبيوتر ( )	هاتف ذكي ( )	جهاز لوحي ( )	لا يوجد ( )	
	8 ما هي منصات التعليم الإلكتروني أو وسائل الاتصال الرقمي التي تستخدمها ؟ يمكنك اختيار اكثر من اجابة	Moodle ( )	Zoom ( )	google classroom ( )	Email ( )	Facebook ( )
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق
تفاعل الطلبة مع نظام التعليم الإلكتروني	9 أرى ان منصة moodle التعليمية واضحة تساعدني في التعليم الإلكتروني					
	10 أرى ان منصة Zoom وسيلة اتصال مساعدة في تحقيق التعليم الإلكتروني					
	11 أرى ان البريد الإلكتروني Email وسيلة اتصال رقمي مساعدة في التعليم الإلكتروني					
	12 أرى ان منصة google classroom وسيلة اتصال مساعدة في التعليم الإلكتروني					
	13 أرى ان موقع Facebook وسيلة اتصال رقمي مساعدة في التعليم الإلكتروني					
14 أرى ان نظام التعليم الإلكتروني يوفر تواصل مستمر بين الادارة، الاستاذ، الطالب						
15 أشعر بالرضا عن استخدام نظام التعليم الإلكتروني كبديل عن نظام التعليم						

## ملاحق الدراسة

					التقليدي		
					أرى ان يساهم التعليم الإلكتروني بفاعلية في استمرارية ونجاح العملية التعليمية	16	
					يجيب الاستاذ في التعليم الإلكتروني على استفسارات الطلبة حول المادة العلمية المرفقة	17	
					أرى ان أسلوب التعليم الإلكتروني يساعد في فهم المادة العلمية بشكل واضح	18	
					أرى ان عرض المادة الكترونيا يزود الطالب بمهارات التواصل الالكتروني	19	
					أرى ان نظام التعليم الإلكتروني يتيح للطلاب الوصول للمادة التعليمية في أي وقت	20	
					أرى ان نظام التعليم الإلكتروني يتناسب مع نوع المواد في شقيها النظري والعملية	21	
					سرعة الانترنت مناسبة وأستطيع التفاعل مع أي درس دون أي مشاكل	22	معيقات استخدام التعليم الإلكتروني
					هناك صعوبة في تحقيق التواصل المتزامن ( الفيديو المباشر) بين الاساتذة والطلبة في التعليم الالكتروني.	23	
					لم أواجه عوائق فنية في ارسال واستلام المواد التعليمية ضمن منصة moodle التعليمية الخاصة بالجامعة.	24	
					أواجه عوائق معرفية في التعامل مع نظام التعليم الالكتروني	25	

الملحق رقم 2: قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	اسم ولقب المحكم	الكلية/ الجامعة
1	د. عبد القادر بودربالة	قسم علوم الاعلام والاتصال كلية العلوم الإنسانية جامعة قاصدي مرباح
2	د. كريمة خافج	قسم علوم الاعلام والاتصال كلية العلوم الإنسانية جامعة قاصدي مرباح
3	أ. زياني غوتي	قسم علوم الاعلام والاتصال كلية العلوم الإنسانية جامعة قاصدي مرباح
4	د. ليندة زموري	قسم العلوم السياسية كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة قاصدي مرباح
5	أ. عبد الوهاب كافي	قسم العلوم السياسية كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة قاصدي مرباح

الملحق رقم 3: جدول احصائيات الطلبة بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية 2021/2020

المجموع	الطبة المسجلين بالنظام				المستوى - الفرع / التخصص	تعيين التخرج	
	مسجل معقد		مسجل عادي				
	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر			
60	03	08	31	18	أولى ماستر علوم اجتماعية - علم الاجتماع / علم الاجتماع التنظيم والعمل ( أ )	مستويات الماستر	
37	02	00	32	03	أولى ماستر علوم اجتماعية - علم الاجتماع / علم اجتماع التربية ( أ )		
48	06	02	28	12	أولى ماستر علوم اجتماعية - علم الاجتماع / علم اجتماع الاتصال ( أ )		
30	00	01	14	15	الثانية ماستر علوم اجتماعية - علم الاجتماع / علم اجتماع التنظيم والعمل ( أ )		
17	00	00	16	01	الثانية ماستر علوم اجتماعية - علم الاجتماع / علم اجتماع التربية ( أ )		
31	01	02	18	10	الثانية ماستر علوم اجتماعية - علم الاجتماع / علم اجتماع الاتصال ( أ )		
46	04	04	30	08	أولى ماستر علوم اجتماعية - علم السكان/التخطيط الديمغرافي والتنمية ( أ )		
31	02	01	24	04	الثانية ماستر علوم اجتماعية - علم السكان/التخطيط الديمغرافي والتنمية ( أ )		
59	06	01	32	20	أولى ماستر علوم اجتماعية - علم النفس / علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية ( أ )		
108	13	03	88	04	أولى ماستر علوم اجتماعية - علم النفس / علم النفس العيادي ( أ )		
31	00	00	20	11	الثانية ماستر علوم اجتماعية - علم النفس / علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية ( أ )		
54	02	01	48	03	الثانية ماستر علوم اجتماعية - علم النفس / علم النفس العيادي ( أ )		
53	12	01	39	01	أولى ماستر علوم اجتماعية - علوم التربية / إرشاد وتوجيه ( أ )		
82	08	03	67	04	أولى ماستر علوم اجتماعية - علوم التربية / علم النفس التربوي ( أ )		
27	00	00	25	02	الثانية ماستر علوم اجتماعية - علوم التربية / إرشاد وتوجيه ( أ )		
31	00	00	31	00	الثانية ماستر علوم اجتماعية - علوم التربية / علم النفس التربوي ( أ )		
39	04	01	28	06	أولى ماستر علوم اجتماعية - فلسفة / فلسفة عامة ( أ )		
43	02	01	37	03	الثانية ماستر علوم اجتماعية - فلسفة / فلسفة عامة ( أ )		
397	26	24	221	126	أولى ماستر علوم إنسانية - علوم الإعلام والاتصال / الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة ( أ )		
44	02	03	31	08	أولى ماستر علوم إنسانية - علوم الإعلام والاتصال / السمع البصري ( أ )		
149	02	02	99	46	الثانية ماستر علوم إنسانية - علوم الإعلام والاتصال / الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة ( أ )		
31	00	00	30	01	الثانية ماستر علوم إنسانية - علوم الإعلام والاتصال / السمع البصري ( أ )		
1448	95	58	989	306	المجموع الكلي		

الملحق رقم 4: نتائج التحليل الاحصائي الدراسة الميدانية

1. معامل ثبات وصدق الفاكرونباخ

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
.745	25

2. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:

**Descriptive Statistics**

	N	Mean	Std. Deviation
بعد توفر متطلبات التعليم الالكتروني على مستوى الجامعة	251	1.9263	.49096
بعد توفر متطلبات التعليم الالكتروني لدى الطالب	251	2.0329	.51348
بعد تفاعل الطلبة مع نظام التعليم الالكتروني	251	3.5228	.61478
بعد استخدام التعليم الالكتروني	251	3.0737	.73590
Valid N (listwise)	251		

البعد الأول والثاني: 1-1.66 = ضعيف / 1.67-2.34 = متوسط / 2.35-3 = مرتفع /

البعد الثالث والرابع: 1-1.79 = ضعيف جدا / 1.80-2.59 = ضعيف / 2.60-3.39 = متوسط / 3.40-

4.19 = مرتفع / 4.20-5 = مرتفع جدا

**Descriptive Statistics**

	N	Mean	Std. Deviation
المقياس ككل	251	2.9571	.40076
Valid N (listwise)	251		



3. معامل ارتباط بيرسون :

Correlations

	بعد توفر متطلبات التعليم الالكتروني على مستوى الجامعة	بعد توفر متطلبات التعليم الالكتروني لدى الطالب	بعد تفاعل الطلبة مع نظام التعليم الالكتروني	بعد استخدام التعليم الالكتروني
بعد توفر متطلبات التعليم الالكتروني على مستوى الجامعة	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	1 -.079 .215 251	-.079 1 .215 251	.074 .000 .995 251
بعد تفاعل الطلبة مع نظام التعليم الالكتروني	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.074 .240 251	.000 .995 251	1 .367** .000 251
بعد معيقات استخدام التعليم الالكتروني	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	-.013 .834 251	.076 .229 251	.367** .000 251

4. اختبار T-Test - ANOVA

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
بعد توفر متطلبات التعليم الالكتروني لدى الطالب	1.520	.219	1.005	248	.316	.08080	.08043	-.07762	.23922
Equal variance assumed			1.076	85.249	.285	.08080	.07512	-.06855	.23014
Equal variance not assumed									

ANOVA

بعد تفاعل الطلبة مع نظام التعليم الالكتروني

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.642	3	.214	.563	.640
Within Groups	93.847	247	.380		
Total	94.489	250			

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
محور تفاعل الطلبة مع نظام التعليم الالكتروني	6.974	.009	.556	248	.579	.05376	.09670	-.13670	.24422
Equal variances assumed			.471	65.257	.639	.05376	.11411	-.17411	.28163
Equal variances not assumed									

ANOVA

بعد تفاعل الطلبة مع نظام التعليم الالكتروني

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.316	2	.158	.415	.660
Within Groups	94.173	248	.380		
Total	94.489	250			